

تفسير سورة فصلت (2) : الآيات 32 - 45

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم المجلس الثاني من اجتماعنا على مدارسة سورة فصلت المباركة - 00:00:00

والاصل اننا نقرأ من تفسير الامام ابن جرير الطبرى عليه رحمة الله. وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا احسن الله اليكم. القول في تأويل قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين. يقول تعالى ذكره وهذا الذي كان منكم في الدنيا من - 00:00:13

ظنكم ان الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون من قبائح اعمالكم ومساونها. هو هو ظنكم الذي ظننتم بربكم في الدنيا. ارداكم يعني اهلكم يقال يقال منه ارضي فلاناً كذا وكذا اذا اهلكه ورضي هو ورضي هو اذا هلك فهو يرضي ردا - 00:00:36

فهو يرضي ردا. ومنه قول الاعushi افي الطوف افي الطوف خفت على الردى؟ وكم خفت؟ علي. اه نعم. افي خفت على الردى وكم من رد اهله لم يرضي. هم. يعني وكم من هالك اهله لم يرضي. لا. لم يرم. لم لم ارية. نعم - 00:00:54

وبالنحو الذي قلنا في ذلك قالوا قال اهل التأويل. ذكر من قال ذلك وباستاده وباستاده عن السدي رضي الله عنه آآ قوله ارداكم قال اهلكم وذلكم ظنكم الذي ظننتم يعني عايزين نعلم ما هو هذا الظن الذي ارداكم. يعني اهلكم. ما هو هذا الظن؟ من من يقول لنا - 00:01:15

يقرأ الآية كده بتأنى ويشفوف ما هو الظن الذي ارداكم. يعني اهلكم وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين افضل يا آآ قل يا حمزة ايه هو بقى لكثير مما يعملون - 00:01:40

عايزين نركز في دي شوية دلوقتي احنا عندنا قسمان في الآية ولا خلينا في الآخر نقولها لو ما اقسم بالله ان الله ارية دي دي ده مهمة بس انا عايزين نعرف يعني ايه كثيرة مما يعملون - 00:02:16

قل يا بحيري ماشي ارية ارية المعنى. اه. المعنى ايه؟ انهم توهموا وظنوا ان التدبير الذي يدبرونه للصد عن سبيل الله. يعني هم هو قال كثيرة. بقى الاكثر الله يعلمه. صح - 00:02:34

بس فيه جزء ظنوا هم ان الله لا يعلمه ولن يحاسبهم عليه. زي ما احمد قال لن يحاسبهم. فعلاً هم ظنوا ان هذا التدبير والمكر للإسلام اللي هو حد منكم قال في اعمال احمد فاعمل انتا عاملون يعني هذا العمل - 00:03:00

الذى يعملونه للصد عن سبيل الله صلى الله عليه وسلم من قولهم انه قول البشر ساحر كاهن اساطير اولين اكتتبها او ان هو لا تسمعوا لهذا القرآن والغوغ فيه. لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذى بين يديه. وهم ينهون عنه ظنوا ان هذا - 00:03:14

ان هذا هذه الامور التي يخفونها ولا يطلع عليها الا قليل منهم. لا يعلمها الله ولن يؤاخذهم بها لماذا قال وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحت من الخاسرين. لماذا هذا الظن هو الذي ارداكم؟ من وجهة نظرك - 00:03:33

لماذا تفضل احسنت لان هذا هو الذي جعلهم يتجرأون. هو ده معنى ا ملي لهم. ان كيدي متين. وفي اية اخرى سئل درجهم من حيث لا يعلمون ويمددهم في طفلياتهم يعملون. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - 00:03:53

حتى اذا اخذت ارضه زخرفها واذينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا بقى ربنا سبحانه وتعالى جزاء له على كفره وتدبيره على الاسلام يمد الله حتى يغتر ثم يستعجل العذاب يقول اين لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال مين يجيب لي اية عن المنافقين مطابقة لهذه الآية؟ والله يكون فعلا - 00:04:13

احنا خلاص اتكلمنا عن معناها. نفس هذا الظن موجود عن المنافقين. افضل من الناس لا ده ده واحد بيستخفي يعني ده عشان ما بيعظمش الله لا لا هقولها تاني - 00:04:36

انهم انهم اغتروا بان الله لم يؤخذهم بما يقول وما يفعلون لا في سورة الایه لا في سورة قد سمع ایوة لولا يؤخذنا الله بما بما نقول يعني هم لما من كثرة ما من كثرة ما يكفرون وي فعلون هذه الموبقات فيقولون الله لا يؤخذنا بما نقول. فهم جعلوا امهال الله - 00:04:58

ان الله سبحانه وتعالى كأنه لن يحاسبه. لذلك ربنا يعلم المؤمنين يعلم المؤمنين ماذا يقول؟ ولا تحسين الله غافلا عما يعلم الظالمون 00:05:29 الظالمون لأن المؤمن اذا رأى الظالم يتمادي في ظلمه ولا يؤخذ قد يظن ان الله لا يعلم ظلمه -

فربنا بين له انه يعلم وانه يأخذه. لكن في اجل مسمى كل شيء عنده بمقدار. طب ركز معنده كده. الامهال يكون شرا على هذا الصنف او خيرا. لانه ايه؟ سيزداد - 00:05:48

اثما لذلك ربنا قال ايه؟ انما نملي لهم ليزدادوا اثما. صح كده؟ صح. وقال ام يحسب آآآ ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين 00:06:04 نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. هم. ده بالعكس لذلك ربنا قال -

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. ليه انما يريد الله ليغذبهم بها. يعني انت ممكنت قول طب ربنا اعطاه المال سيعذب به سيعذب في 00:06:21 جمعه. وسيغذب في الخوف عليه. وسيغذب في -

ان يضطر ان ينفقه في امور لا يريدها. وسيغذب به يوم القيمة كمان. واضح؟ افضل. احسن الله اليكم قالت للحسن رحمة الله 00:06:34 وذلكم ظنكم الذي ظنن ظننتم بربكم ارادكم. فقال قال الله جل ثناؤه عبدي انا عند ظنه بي وانا معه -

اذا دعاني ثم نطق الحسن رحمة الله فقال انما عمل ابن ادم على قدر ظنه بربه فاما المؤمن فاحسن بالله الظن فاحسن العمل. واما 00:06:54 الكافر والمنافق فأساء الظن فأساء العمل. قال ربكم وما كنتم تستترون حتى بلغ الخاسرين. قال عمر -

يعني انا هسألك سؤال الظن هو المقدم ولا العمل؟ فكر فيها بس ما تتعجلش في السؤال الظن هو المقدم ام العمل فكر شوية قل يا 00:07:11 محمد ماشي مين تاني عنده اختيار تاني افضلني -

ماشي افضلني من ناحية انا اظن الله تعالى يراني فاعمل واظن الله تعالى سياتويني سيتيننا. نعم. انت تستطيع انك انت تخلي كل واحد منهم الاول. ليه بقى لان وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارادكم ما معناها؟ معناها ان ظنهم بان الله لا يعلم يعني لا يحيط بهما - 00:07:29

علماني كثير من تدبيرهم على النبي صلى الله عليه وسلم والاسلام هذا الظن هو الذي جعلهم يتمادون في هذا الباطل. تمام كده بما 00:07:56 انهم عملوا هذا العمل فلا بد ان يكون ظنهم بالله بعد ذلك مطابق لهذا العمل. وده قول ابراهيم عليه السلام افكا الله دون الله تريدون؟ فما ظنك؟ فما ظنك -

برب العالمين. فانت تستطيع انك تجعل الظن هو الاول او العمل هو الاول. واضح؟ افضل. قال احسن الله اليكم. قال معمار وحدتني 00:08:20 رجل انه يؤمر ب الرجل الى النار فليلفتت فيقول يا رب ما كان هذا ظني بك. قال وما ظنك بي؟ قال كان ظني ان تغفر لي ولا تعذبني. قال فاني عند ظنك بي -

وباسناد وباسناد عن قتادة قال الظن ظنان الظن ظنان فظن منجن وظن مرد. قال الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم قال اني ظننت اني 00:08:40 ظننت يعني بعض اهل العلم المعاصرین صحة -

ويستدل به. ولكن يعني لا اجد له شواهد. ليه؟ لان هو الله سبحانه وتعالى وان كان غفر للرجل في الدنيا الذي آآ قال لابنائه اذا مت 00:08:57 فحرقوني آآ لكن هو الرجل ظن انه لم ي عمل كبير عمل وظن انه هالك بعمله -

فهذا الحديث ان مجرد ظن هذا الرجل في الله يعني ان الرجل قضي عليه في النار. وبعدين ظنه في الآخرة هو الذي انقذه من النار 00:09:20 دي يعني تحتاج شواهد واضح -

لأ لا بالعكس بالعكس هو كان عنده خطأ هو بالعكس هو لما ربنا قال له ما حملك على هذا؟ قال خشيتك فهمت كده؟ فهو الرجل يعني

00:09:37 طن انه يمكن الا يجمعه الله. هذا حدود علمه -

وظنوا انه اذا فعل ذلك هو قال لهم ان اباكم لم يبتهـر خيرا قط يعني ما فيـش عنده خـير فقال لهم اذا مت فـحرقونـي. يعني هو اراد ان هو بذلك لا يـجمعـ فـربـنا قال له كـن فـكـانـ قال ما حـملـك عـلـيـ ما فعلـت - 00:09:57

الله زيك والعلماء بيدخلوا ده في الجهل. الجهل بأمور الایمان - 00:10:15

بعد ما يفعل هذه الحيلة هو ظن ان هذه الحيلة يعني آخارجة عن قدرة الله لا ده ده في اللي هو اخر واحد يدخل الجنة اخر واحد يدخل الجنة ان هو بيكون في النار وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى يربه الجنة وحديث معروف - 00:10:31

يدخل في النار ثم التفت وقال ما كان ظني بك - 00:11:07

هنا وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم ارداكم - 00:11:17

هذا ظن مرض وقوله وقال الكافرون ان ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقن وذكر لنا ان نبی الله صلی الله علیه وسلم كان يقول
ويروي عن ويروي ذلك عن ربه - 00:11:30

عبدي عند ظنه بي وانا معه اذا دعاني. وموضع قوله وذلك هو رفع بقوله ظنكم. واذا كان كذلك كان قوله ارداكم في موضع نصب. بمعنى مرضيا لكم. وقد يحتمل ان يكون في موضع رفع بالاستئناف. بمعنى مرض لكم كما قال تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة. في قراءة في 00:11:44

الظن اجترأتم على محارم الله. فتقدمتم عليها وركبتم ما نهاكم - 00:12:04

الله عنه. فاھلکم ذلك وارضاكم. فاصبھتم من الخاسرين يقول فاصبھتماليوم من الھالكين قد غبنتم بيعكم منازلكم من الجنة بما لاهل الجنة من النار. نلاحظ ان ان الظن هذا - 00:12:18

في آخر السورة جاء ما يدل عليه. ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى قال قل أرأيتم ان كان من عند الله ثم كفربتم به يعني انتم انتم عندكم
ظن ماشي ان الله - 00:12:32

لا يعلم كثيراً مما تعلمون. يعني عندكم تردد تمام طب افرض حط الاحتمال الآخر ان يكون هذا حق من عند الله وان هذا الوعيد صادق عليكم. في الوقت ده من سيكون اشقي اهل النار - 00:12:48

الى النار على النار فالنار مسكن له ومنزل. وان يستعثبوا قول وان يسألوا العتبى وهي الرجعة لهم الى الذى يحبون بتحفيض العذاب
عنهם. فما هم من المعتدين فليسو بالقوم الذين يرجع بهم الى الجنة فيخفف عنهم ما هم فيه من العذاب وذلك قوله جل ثناؤه
مخبرا عنهم قالوا ربنا غلت علينا - 00:13:27

قواتنا الى قوله ولا تكلمون وكقولهم نعم لخزانة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب الى قوله وما نعم. وما دعاء الكافرين: الا ف .. ضلا .. القوا .. ف .. تأويا .. قوله تعالى .. فزينا لهم - 00:13:47

ثم بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين. يعني تعالى ذكره بقوله وقيننا لهم قرناء وبعثنا لهم نظراء من الشياطين فجعلناهم لهم قرناء قرنهم - 00:14:07

ما هم بهم يزيغون لهم قيائح اعمالهم فزيغوا لهم ذلك. وينحو وينحو الذي، قلنا في ذلك قال، اها، التأويا. ذكر من قال، ذلك وباستناده عن

السدي خفينا لهم قرناه قال الشياطين. لاحز وقيننا لهم قرناه ده آآ قيننا ده كوني ولا شرعي - 00:14:27

وكمان هو ايه عقوبة لاعمالهم المتر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا قوله فزين لهم ما بين ايديهم وما خلفهم يقول فزين فزين لهؤلاء الكفار قرماؤهم من الشياطين ما بين ايديهم من امر الدنيا. فحسنوا - 00:14:43

ذلك لهم وحبيوه اليهم حتى اثروه على امر الاخرة. وما وما نعم وما خلفهم يقول وحسنوا لهم ايضا ما بعد مماتهم لان دعوهم الى التكذيب وان من هلك منهم فلن يبعث والا ثواب ولا عقاب حتى صدقوهم على ذلك. وسهل عليهم فعل كل ما يشتهونه. وركوب كل ما يتلذذ - 00:15:03

نهو من الفواحش. افضل يا محمد يلتزم اه نعم لا خلاص لالا خلاص انت لو تلاحظ يا محمد ان هو الله سبحانه وتعالى لم يبيس هذا القدر عنهم في اول السورة - 00:15:23

وانما بين فقط قولهم كجواب لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن فربنا بعد ما بين ان هذا القرآن اقيمت فيه كل البيانات والحجج والبراهين المناسبة لهم حتى انه بلسانهم - 00:15:41

وفيه ايات فصلت وان الله سبحانه وتعالى آآ اتاهم بآيات بيات قال فاعرض اكثراهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنا الى الان هم في مرحلة من يمكن ان يدعى - 00:15:59

ولذلك الله سبحانه وتعالى امر نبيه ان يكلمهم بآيات وبالنذر الایات من اول ايه؟ قل انكم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين. زى ما احنا اتفقنا والنذر آآ انذرتم صاعقة مثل مثل صاعقة عاد. صح كده؟ نعم - 00:16:13

بعد كده هم استمروا على ذلك لما استمروا على ذلك ربنا سبحانه وتعالى بين لك ما هو السبب الذي جرأهم على كل هذا الكفر يعني انت ممكن تقول يعني ما هم كفروا واعرضوا. لأ ده هم كفروا واعرضوا وصدوا عن سبيل الله وقاتلوا وقتلوا المؤمنين وعدبوا واستهزاوا - 00:16:29

ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فكان هناك سؤال يأتي في القلب لما ما الذي جرأهم على كل هذه الافعال؟ فربنا بين لك هذا الظن هو ظنا ظنهم ان الله لا يعلم كثيرا مما يعلمون وهو الشر وانه لن يؤاخذهم به. فاذا كان هو لا يؤاخذهم به خلاص لذلك موسى ماذا قال - 00:16:51

لما فرعون قال ذروني اقتل موسى وليدعو ربه فده معناه شيء كبير يعني موسى يعنى موقن ان هونبي من عند الله. فانت تريد ان تقتلني كيف تريد ان تقتلني؟ بيقى معنى كده ان انت افجر الناس. فلذلك قال اني عذت - 00:17:10

ربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. لان الانسان اذا لم يؤمن بيوم الحساب لم يقى له شر يمكن ان يفعله الا وسيفعله لن يرده الا العجز فقط - 00:17:24

العجز زيك ربنا قال فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا تفضل احسن الله اليكم وركوب كل ما يلتذذونه من الفواحش باستحسانهم ذلك لانفسهم وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. ذكر من قال ذلك وباسناده عن السدي فزين - 00:17:37

لهم ما بين ايديهم من امر الدنيا وما خلفهم من امر الاخرة. قوله وحق يهمني جدا انك تنتبه لترتيب متى جاءت وقيننا لهم قرناه؟ هل جاءت في بداية الامر ابدا - 00:17:52

جاءت بعدما الله سبحانه وتعالى صرف الایات وفصلها وبينها والایات في انفسهم يعني سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم وآيات الوحي كل هذا وهم يعني استمروا على الكفر وصدوا عن سبيل الله. اذا انت تريد الشر فربنا سيزيدك. مش انت عاوزه؟ سيسهل عليك اسبابه - 00:18:05

فلذلك هم اصلا اصلا صادون عن سبيل الله. ده كمان ربنا قيد لهم قرناه فزينوا لهم ما بين ايديهم. وما خلفهم. وهذا معنى دعاء موسى عليه السلام بعدما جاءت الایات البيانات لفرعون قال ربنا انت اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم - 00:18:30

فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم لأن أطبعا مش ده المعنى خالص ده مش معنى اللي هو اللي هي الفرين اللي هو يؤذ الانسان لأن ده عقوبة وقيدنا لهم قرناه ربنا هو الذي قيدهم لهم - [00:18:53](#)

فزيروا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم. زي بالضبط الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين ارسلنا ده ارسال كوني ولا شرعى؟ كوني. كوني فسنيسر العسر ايوة نعم صحيح اتبعه اتملى - [00:19:11](#)

لأن مش لازم ممكن هو زي ما عمر ابن الخطاب كان بيعذب يعني من هم من آآ من آآ من اهله اذا علم انهم دخلوا في الاسلام لأن هو ربنا اعلم بالوقت - [00:19:36](#)

الذى يطبع فيه على قلبه لذلك يعني لما كان آآ عدد من الصحابة يريد ان يقتل بعض آآ بعض الكفار زي سهيل بن عمرو. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول له لعله ان يقف موقفا تحمده عليه - [00:19:46](#)

هو كان مش متصور ازاي ده اللي هو كان بيستعمل لسانه في الصد عن سبيل الله. هيقف موقف اول ما الناس ارتدوا هو اللي وقف خطب بهم قال لهم كلمة قال لا تكونوا اخر من اسلم واول من كفر - [00:20:02](#)

كانوا لسه داخلين اول امبارح في الاسلام. وعايزين يطلعوا بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. فسبحان الله! فربنا اعلم بمن يعني الله سبحانه وتعالى ممكن يكون انسان - [00:20:15](#)

كان في قمة الكفر تمام؟ لكن الله يعلم ان هو معدنه طيب. فلذلك الله سبحانه وتعالى لا يطبع على قلبه تمام؟ وواحد تاني يحصل منه موقف واحد يطبع عليه قلبي. زي اول لحظة في الدعوة الله سبحانه وتعالى حكم على ابي لهب بان هو في النار. صح - [00:20:25](#) اول ما النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. قال تبا الهذا جمعتنا؟ تبا لك سائر اليوم ربنا انزل في وقتها بتبت يدا ابي لهب وتب - [00:20:44](#)

ما اغنى عنه ماله وما كسب سيسىلى نارا ذات لهب خلاص كده يبقى ممكن انسان الله سبحانه وتعالى اعلم بالمهتدین وقوله وحق عليهم القول يقول تعالى ذكره ووجب عليهم العذاب برکوبه ما رکبوا مما زين لهم قرناوهم وهم من الشياطين. وباستناده عن السدي وحق عليهم القول - [00:20:57](#)

قال العذاب في امم قد خلت من قبلهم وحق عليهم القول رکز معی. هل ربنا تبارك وتعالى اخذهم بما علم انهم سيعملون فحق عليهم قوله او ولا باعمالهم؟ اعمالهم ايوة دي مهمة جدا. ان الله لا يحاسب عبده على ما كتبه عليه في في اللوح المحفوظ. وانما يحاسبه على ما عمل - [00:21:17](#)

لذلك قال لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. هل تجزئنا الا بما كنتم تعملون او ما كنتم تعملون؟ هي دي فلذلك ربنا قال ايه؟ وقيدنا لهم قرناه فزيروا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم. وحق عليهم القول. لذلك ربنا قال - [00:21:49](#)

قد حق القول على اكثراهم. ليس كل الكافرين الذين كانوا في مكة وتأخرنا عن دخول الاسلام حق عليهم القول واضح؟ بعضهم اسلم. وبعضهم اسلم بعد ثلاثة وعشرين عاما عند عند في اواخر عهد الاسلام. آآ حياة النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله افضل - [00:22:08](#)

وحق عليهم ايه نفس الشيء؟ وقع عليهم القول بما ظلموا. نفس الشيء يقول تعالى ذكره وحق على هؤلاء الذين قيدنا لهم قرناه من الشياطين فزيروا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم العذاب في مم قد مضت قبلهم من من غربائهم. حق عليهم من عذاب - [00:22:28](#) الذي حق على هؤلاء بعضهم من الجن وبعضهم من الانس. انهم كانوا خاسرين يقولوا ان تلك الامم الذين حق عليهم عذابنا من الجن والانس كانوا مغبونين ببيعهم رضي الله بسخطه بسخطه ورحمته بعذابه - [00:22:49](#)

القول لتأويل قوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم تظلمون. فلا نذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزئهم اسوأ الذي كانوا يعملون. يقول تعالى ذكره وقال الذين كفروا بالله ورسوله من مشركي قريش لا تسمعوا لهذا القرآن يقول قال - [00:23:03](#)

للذين يطعونه من اولئك من المشركين لا تسمعوا لقارئ هذا القرآن اذا قرأه ولا تصفوا اليه ولا تتبعوا ما فيه. فتعملوا به. وباستناده

عن ابن عباس رضي الله عنه قوله. قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن. هذا يبين ان هؤلاء - [00:23:23](#)

اه جمعوا مع الكفر بالله انهم صدوا عن سبيل الله وامروا غيرهم. يعني هم كانوا يهمهم مع كفرهم امران الاول ان اه يصدوا من يريد ان يدخل في الاسلام وان يشككوا المسلمين الذين اسلموا. لذلك وقال الذين كفروا الذين امنوا سبينا - [00:23:38](#)

واللحم خطایاكم. يبقى هم لم يكن عملهم محصورا في من لم يسلم. لا كانوا حتى يفتنون المؤمنين عن دينهم اما بالتعذيب واما بالخارج واما بالسخرية والغمز واللمز واما بان احنا سنتحمل عنكم. يعني يعني يقولوا لهم حتى لو انتم عندكم احتمال ان هو يكون صح او خطأ - [00:23:59](#)

لو حصل بعث احنا هنشيل عنكم السبیات دي فهمنا؟ يبقى ده يدل على الفتنة العظيمة التي كان يتعرض لها المؤمنون وحق عليهم القول لا يعني صدق عليهم آآا بمعنى بسيط كده انطبق عليهم القول الذي قدرت عليهم ولكن باعمالهم - [00:24:21](#) اه لأ ده ده ابليس لأ فرق فيه فرق ابليس ظنه يخطئ ويصيب فابليس يظن يجتهد في اغواء كل الناس. تمام كده؟ لكنه يصدق ظن يقول ايه والله تصدق انا ممكن افتن فلان. فيحاول معه ما يقدرش - [00:24:47](#)

يبقى كده كذب ظنه صح؟ اه. ويحاول مع غيره فيقع. ويبقى صدق عليهم ابليس ظنه وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنه قال هذا قول المشركين قالوا لا تتبعوا هذا القرآن والغوا عنه وقوله والغوا فيه يقول الغطوا بالباطل من قول اذا سمعتم قارئا - [00:25:03](#) يقرأه كي ما لا يسمعه ولا يفهم ما فيه. وبالنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك وباسناده عن مجاهد في قول الله تعالى لا تسمعوا - [00:25:20](#)

القرآن قال البكاء والتصوير تخليل من القول على رسول الله. صلى الله عليه وقيننا لهم قرنا زى بالضبط الم ترى يعني افتكر دايما الاية دي ان ترى ان ارسلنا الشياطين قيدنا ده يدل ايه - [00:25:30](#)

يدل على ان الشيطان لا سلطان له عليك. صح؟ ولا قدرة. لذلك ربنا بيقول ارسلنا ارسلنا ما معناها انه كان قبل كده ايه؟ مقيد. نعم يبقى كلمة قيدنا يعني ان الله هيا له قدرة لم تكن من قبل - [00:25:44](#)

ايه بقى لماذا هيأت له القدرة بسبب عمل العبد لذلك ربنا قال واتل عليهم نبأ الذي اتیناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان امتي لحق اتباعه اتبعه مشرقين لحقوهم امتي اتبعهم لما انسليخ - [00:26:00](#)

لما انسليخ صار ضعيفا جدا في مقاومة اغواء الشيطان. فصار للشيطان عليه سلطان. لذلك ربنا قال انما على الذين يتولونه انما في الاصل ما لوش سلطان. ايه معنى السلطان؟ ايه الفرق بين الوسوسة والسلطان - [00:26:17](#)

اتفضل لا آآا ان هو يحملك على هذا الفعل. ان انت تكون ضعيفا في مخالفته فهمنا كده؟ السلطان يعني انت ضعيف في مخالفته واضح غير الوسوسه الوسوسه هو يعطيك فكرة. تمام؟ اتفضلي - [00:26:36](#)

احسنت ايوة. افضل. قال البكاء والتصوير والخليل من القول على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ قريش تفعله. وباسناد عن مجاهد رضي الله عنه قوله والغوا فيه قال - [00:26:55](#)

بالبكاء والتصوير والخليل في المنطقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ القرآن قريش تفعله وبساد عن قنادة قوله اي اححدوا به وانكروا وانكروه وعدوه. قال هذا قول مشركي العرب - [00:27:07](#)

وباسناده نعم وباسناده عن معمل قال بعضهم في قوله تعالى يعني حق عليهم القول فيها معنيان عشان تكون فاهم. المعنى الاول معناها انهم فعلوا ما قدر لهم تمام ومعنى ذلك ان هم حق عليهم كلمة العذاب. يعني بما انهم فعلوا ما يعذبون به فحق عليهم العذاب. افمن حق عليه كلمة العذاب - [00:27:24](#)

افانت تنقد من في النار؟ ما معنى هذه الاية؟ مين يقول لي معنى هذه الاية؟ خذناها قبل كده فمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقد من في النار؟ اولا في سورة ايه - [00:27:47](#)

تمام. ما مناسبتها؟ وما وما معناها؟ من المخاطب النبي صلى الله عليه وسلم كوييس وبعدين ايوة احسنت يعني هو المعنى ده بالضبط. ان هو ربنا تبارك وتعالى يبيين للنبي صلى الله عليه وسلم ان منه من هؤلاء الكفار الذين انت تأثيرهم بالآيات وتدعوهم

من حق عليه كلمة العذاب فربنا يريده يقول له قدر انه الان في النار هل تستطيع ان تخرجه من النار فمن حق عليه كلمة العذاب هو خلاص هو الان في النار. في حكم النار. زي ما ربنا قال ايه؟ انهم مغرقون. ايه معنى كلمة انهم مغرقون مغرقون بالنسبة لنوح عليه -

00:28:27

السلام ان هؤلاء سيؤمنون في احتمال ان يؤمنوا هو ده نفس الشيء يبقى حق عليهم القول فيه معنيان انهم فعلوا ما قدر لهم. فبناء على اعمالهم حق عليهم القول اللي هو كلمة العذاب. لذلك هم قالوا -

00:28:46

فحق علينا قول ربنا انا لذائفون الاول ان هو حق عليه القول يعني ان ما قدره الله عليه هو قام به وفعله. فهمنا وبناء على انه عمل هذا فهذا العمل يستوجب -

00:29:01

ان تحق عليه كلمة العذاب. يعني كان حقيقة بها مستحقة لها ماشي احسن الله اليكم. قال بعضهم في قوله تعالى والغوا فيه قال تحدثوا وضجوا كي ما لا يسمعوا وقوله لعلكم تغلبون يقول لعلكم بفعلكم هذا تصدون من اراد سماعه عن استماعه فلا واضح في ام قد خلت من قبلهم واضح معناها؟ معناها ايه يا شباب -

00:29:18

لأ مش مثل اي ان عذاب من الامم السابقة؟ لا التحقوا بهم يقودوا مجموعات كده بيروحوا وراء بعض تعرف كلمة الحقني بالصالحين. يعني في في صالحون قبله فيبيقول له خليني معهم. ادخلنا برحمتك في عبادك -

00:29:43

هو ربنا او حق عليهم القول في امم يعني انضموا لهم. ولسه غيرهم بييجي كده يقول لعلكم بفعلكم هذا تصدون من اراد الاستماع عن استماعه فلا يسمعه واذا لم يسمعه ولم يفهمه لم يتبعه. فتغلبون بذلك من فعلمكم محمدا صلي الله عليه وسلم. قال قال -

00:30:02

جل ثناؤه فلا نذيقن الذين كفروا بالله من مشركي قريش الذين قالوا هذا القول عذابا شديدا في الآخرة. ولنجزينهم اسوأ الذي كانواوا كانوا يعملون يقول ولنبي نعم ولثيبيهم على فعلهم ذلك وغيرهم افعالهم باقبح جزاء اعمالهم التي عملوها في الدنيا.

00:30:19

القول في تأويل قوله تعالى ذلك جزاء - لهم فيها دار الخلد جزاء مما كانوا بآياتنا يجحدون. لاحظ ذلك جزاء اعداء الله. ربنا هنا سماهم اعداء الله لماذا لأن الله يدعو الله يخرج الذين امنوا من الظلمات الى النور وهم يخرجونهم من النور الى الظلمات. هؤلاء اعداء الله -

00:30:42

يعني هذه السورة لا تتكلم عن كل الكفار وانما تتكلم عن اكابر المجرمين بالضبط كسورة الاسراء وكسورة الانعام لا تتحدث وكذلك جعلنا في كل قرية ايه؟ اكابر لماذا؟ ليمكرروا فيها -

00:31:05

وقلنا ان هذا الجعل كوني ولا شرعي؟ كوني كوني تمام؟ فنفس الشيء هنا ذلك جزاء من اعداء الله النار لذلك السورة في المقابل هتتكلم عن اشد الناس عداوة واشد الناس ولاء. مين يذكر الاية اللي هتذكر اشد الناس ولاء لله -

00:31:24

تفضل. احسنت. ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين. شف في مقابل من كفر بالله قال قلوبنا في اكنا و قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن. شفت السورة بتتكلم عن اشد الناس عداوة واشد الناس ولاء -

00:31:43

وسورة الاعراف لما تكلمت الذين يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفر لنا جابت في مقابلهم مين والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا يضيع اجر المصلحين. اتفضلي يقول تعالى ذكره هذا الجزاء الذي نجزي به هؤلاء الذين كفروا بآياتنا من مشركي قريش جزاء اعداء الله. ثم ابتدئ جل ثناء والخبر عاصفة ذلك الجزاء وما هو؟ فقال هو -

00:32:02

عرف النار بيان عن الجزاء. وترجمة عنه وهي مرفوعة بالرد عليه. ثم قال لهم فيها دار الخلد يعني لهؤلاء المشركين بالله في النار. دار الخلد يعني دار المكث نعم لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه -

00:32:25

ايه الفرق بين الامرین؟ هم امرؤهم بامرین. هم فهوهم وامرؤهم ايه الفرق بين النهي والامر خدي يا عبد الرحمن. لا يسمعوهم نعم. طب لماذا هم اذا كانوا هم قالوا الناس لا تسمعوا لهذا القرآن -

00:32:40

لماذا يجمع معهم اللغو فيه ايوة ليه بقى لصفوة القرآن شيخنا. ايوة. لأنهم يعلمون اثر القرآن. هم فهم قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن

لكن هسائلك سؤال هل الانسان يملك الا يسمع؟ مش هيملك الا اذا ايه جعلوا اصابعهم في اذانهم. فهم يخافون ان - 00:33:01
احد يسمع وده اللي بيحصل الان. ان هو انت ممكن تقول طيب ما احنا لاما الكفار يعملون في اتجاهين؟ اللي هم اعداء الاسلام.
الاتجاه الاول نشر من يبيثون الالحاد والكفر والفسق والعصيان والشبهات - 00:33:27

طب ما كانوا ممكن يكتفوا به قال لك لا احنا لابد في المقابل ان احنا نمنع المصلحين فهمت؟ ولذلك بلغ الحد ببني اسرائيل وبكل
الامم السابقة همت كل امة برسول يأخذوه. لكن مين اللي طبق ده بالفعل؟ بنو اسرائيل. قتلوا الرسل - 00:33:41
الذين يأمرؤن بالقسط من الناس. يعني هم كفروا وقالوا للناس لا تسمعوا. وكمان ارادوا ان يعني اللي بيسموها تجفيف المنابع ان هو
يخليل اي واحد يمكن ان يصلح اما ان هو يقتله واما ان هو يعني يسجنه واما ان هو يمنعه. من ان هو ليه؟ لانهم يعلمون ان -
00:34:02

الحق قوة فاهم؟ يبقى لا تسمعوا لهذا القرآن واضحة والغوا فيه لماذا؟ حتى يمنعوا ايصال هذا الحق الى آآ الى الى من يريد المهدى.
لذلك ربنا قال في سورة الصافات لما بين كيد هؤلاء قال فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صالون - 00:34:22
يعني كل الجيل اللي انت بتعملوها دي لن تستطعوا ان تمنعوا ايصال الحق الا على من قدرت انا انه لن يؤمن فهمت كده؟ لذلك كلمة
وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانكم - 00:34:44

دي في مقابل قولهم ايه انا عاملون افضل. هم لا اه هم ايوة هم بيصدوا. ما هو ده اللي احنا بنقوله. هم بيتوacialوا
بحاجتين يا عصفور. الاولى هم خلاص مع بعض بيقووي بعضهم بعض. ان امشوا واصبروا على - 00:34:57
نعم يعني هم لو واحد فيهم متrepid فالباقيين بيايه بيقووه لذلك ربنا قال اتواصوا به وقالوا ان كاد ليضلونا عن الهتنا لولا ان صبرنا فهم
عندهم صبر على الباطل. نعم. فاهم كده وجلد - 00:35:18

فهم قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن زي ايه؟ آآ اللي هو يعني بيتوacialوا على الصلاة في الكفر تمام ومش بس كده. ده احنا عايزين كمان
نمنع ايصال هذا القرآن لسائر الناس. لان مش كل الناس عندهم هذه الصلاة في الكفر. ممكن يكون كافر - 00:35:34
لكن اذا بين له الحق استجابة افضل دار الخلد يعني دار المكث واللبس الى غير نهاية ولا امد. والدار التي اخبر الله جل ثناؤه ان لهم
في النار هي النار. نعم - 00:35:51

وحسن ذلك الاختلاف الالفظاني كما يقال لك من بلدتك دار صالحة. ومن الكوفة دار كريمة والدار هي الكوفة والبلدة فيحسن ذلك
الاختلاف الالفاظ. وقد ذكر انها في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه ذلك جزاء اعداء الله النار دار الخلد. ففي ذلك تصحيح ما قلنا من
التوين في ذلك وذلك انه ترجم بالدار عن النار. قوله جزاء بما كانوا بآياتنا - 00:36:06
يشهدون يقولوا فعلنا هذا الذي فعلنا بهؤلاء من مجازاتنا ايام النار على فعلهم جزاء جزاء منا لهم بجحود في الدنيا بآياتنا التي
احتاجنا بها عليهم. اه جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون. الكلمة دي تقدمت عن من؟ قبل ذلك - 00:36:26

ها قوم مين هو معك. هو معك. طيب مازا قال الله سبحانه وتعالى عنهم فاما عادوا فاستكثروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد
منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منه قوة وكانوا بآياتنا فدي - 00:36:43
بمناسبة استدعاء هذا المعنى من كل قصة عاد عرفت بقى ان لما ربنا سبحانه وتعالى يذكر لك معنا او لفظا عن قصة نبي من الانبياء او
قوم من من قومه لابد ان تنظر - 00:37:01

اين سيبأتي الحاجة الى هذا الموضوع؟ سبحانه الله القول في تأويل قوله تعالى وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس
نجعلهم تحت اقدامنا نجعلهم احدى قدامنا ليكون من الاسفلين. يقول تعالى انتقل الكلام عن من - 00:37:17
الكافر اللي هم الاتباع مش المتبوعين. هم يعني الان الكلام عن مين؟ عن الاتباع لان شياطين الانس هم مين؟ هم الذين صدوا عن
سبيل الله. فمین بقى اللي بيتكلم من دلوقتي - 00:37:38

يبقى الانذار هنا لمين ايوة اللي بيتبعدوا الكفار. يبقى الانذار ده مين يقول لي الموضع اللي جاء فيها هذا الانذار؟ شغل بقى دماغك على
طول مين يقول لي الموضع التي جاء فيها الحوار بين اكابر المجرمين واتباعهم؟ ها اتفضلي - 00:37:53

اية والعنهم لعنا كبيرا الاحزاب فين هي ها اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. تمام ها ادي جبنا البقرة. ربنا ارنا سادتنا قلناها في سورة اتفضل احسنت في سورة سبعة. تمام ها - 00:38:15

اية لأنك انت كده عملت زي الرجل اللي كان بيسمع عليه ابنه الصورة فابنه بعد ما تعب معه فالرجل الرجل الواد بيسمع لابوه بيقول له واد قال لقمان وهو يعظه يا بنى لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا واكيدوا كيدا فمهل الكافرين اميرهم الغيب. القرآن كله في بعضه - 00:38:33

اه بس فين بقى دي بس قلها كده واد يتحاجون في النار. فيقول الضعفاء الذين استكبروا انا كنا لكم تبعا نعم احسنت اية يرجع بعضهم الى بعض القول يقول النفس. احسنت. هو قالها بس انت جبتها منه. اتفضل يا محمد - 00:38:57

احسنت احسنت واماكم النار احسنت. اتفضل لأنك في البقرة احنا قلناها بس في موضع مهم جدا في سورة ابراهيم. ده يعتبر يعني من اشهر الموضع. ليه؟ لانه جاب اللي هم شياطين الانس والشيطان الاقبر - 00:39:25

لأ من اولها وبرزوا لله جميعا. تعرف تقول ايه يا سعيد اتفضل قل وهدانا الله كمل بقى احسنت احسنت شوف هذا اجمع موضع في هذا. شفت احنا لما انت بدأتشغل دماغك - 00:39:53

ما فهمتش حاجة برضو. فارس فارس خشع يقول تعالى ذكره وقال الذين كفروا بالله ورسوله يوم القيمة بعدما ادخلوا جهنم يا ربنا ارنا الذين اضلانا من خلقك من جهنم وانسهم من جهنم وانسهم وقيل - 00:41:12

ان الذي هو من الجن ابليس سبحانه وتعالى قال وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس. شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. مين يقول لي المعنى ده؟ معناه ايه - 00:41:33

مين يقول لي المعنى ده ويجيب نظائر؟ يعني ايه يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربكم ما فعلوه وما يفترون. هم دى قريبة منها كوييس اية كوييس. اتفضل يا احمد - 00:41:48

لأنك في الحاجة انه كان بعض الجاهلية لما يذهب الى صحراء يقول اعوذ بسيد هذا الوادي لأنك في حاجته الشخصية اتفضلي دى قريبة منها بس احنا عايزين نفهم يعني ايه جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن - 00:42:12

بعضهم بعضهم من بعض. نعم. ده قريب من المعنى. يعني ربنا سبحانه وتعالى بيبين ان هؤلاء يقوى بعضهم بعضا على ما هم عليه من الكفر والصد عن سبيل الله ويغرس به. بمعنى ان هو لو واحد منهم اراد ان يضعف عن هذا فانه - 00:42:31

يقويه زخرف القول غرورا. وربنا يقول لو شاء ربكم ما فعلوه. لكن بعد كده ماذا قال الله؟ ولتصفح اليه افتدى الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه لانهم لما اول حاجة بيحصل اصقاء. تاني حاجة الرضا تالت حاجة ايه اللي يحصل - 00:42:50

لا تسأل عما سيقترون به بعد ذلك فهمنا كده اتفضل كلها بتنتظم ازاي انت لما بتجمع الایة كلها بتبيين تبيين بعضها بعضا. اتفضل. يا ربنا ارنا الذين اضلانا من خلقك من جهنم وانسهم. وقيل ان الذي هو من الجن - 00:43:08

والذى هو من الانس ابن ادم الذي قتل اخاه. ذكر من قال ذلك وباسناد نعم واسناد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله ارنا الذين اضلانا من الجن والانس قال ابليس ابليس الابالسة وابن ادم الذي قتل اخاه - 00:43:25

نعم. ابليس الاباليس احسنت يعني يقصد الشيطان الاقبر يعني. واسناده عن علي رضي الله عنه في قوله ربنا ارنا الذين اضلنا. قال ابليس وابن ادم الذي قتل اخاه وذكر مثله - 00:43:41

عشان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفسك لاما كان على ابن ادم الاول كفلا منها. لانه سن القتل فيعتبروا ان هو سبب للناس الشر. والتعدى. هم. وباسناده عن علي رضي الله عنه ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس. قال ابن ادم الذي قتل اخاه - 00:43:54

ابليس الابالسة وباسناده عن علي رضي الله عنه في قوله ربنا ارنا الذين اضلانا اول واحد يعني اول واحد او يعني ذكر من من اعظم اعظم شيء آآشرا على الناس هو ايه؟ هو ابليس. طب مين اول واحد ذكر له مخالفة لهدى الله في الارض - 00:44:19
هو ابن آدم. اه. الذي قتل اخاه فانهما ابن ادم القاتل وابليس الابالسة او الابالس. فاما ابن ادم فيدعوه به كل صاحب كبيرة دخل من

دخل النار من اجل الدعوة واما ابليس - 00:44:39

سوف يدعوه كل صاحب شرك يدعوه بهما في النار عن قتادة قال هو الشيطان وابن ادم الذي قتل اخاه. وقوله نجعلهم تحت اقدامنا ليكون من الاسفلى. يقولون نجعل هذين اللذين ضلانا تحت اقدام - 00:44:52

لان ابواب جهنم بعضها اسفل من بعض. وكل ما سفل منها فهو اشد على اهله وعذاب اهله اغليظ. ولذلك سأل هؤلاء الكفار ربهم ان يربهم الذين اضلهم ليجعلوه هما اسفل منهم ليكونوا في اشد العذاب في الدرك الاسفل من النار - 00:45:06

القول في توحيد قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا جنة التي كنتم توعدون. يقول تعالى ذكره ان الذين قالوا ربنا الله وحده لا شريك له وتبرا من الالهة والانداد. ثم استقاموا على توحيد الله ولم - 00:45:21

ولم يخلطوا توحيد الله بشرك غيره به وانتهوا الى طاعته فيما امر ونهى وبنحو الذي قلنا في ذلك جاء الخبر عن رسول الله ثم استقاموا نزلوا عليهم الملائكة ما معنى ثم استقاموا - 00:45:41

نعم؟ اه يعني ثبتوا على هذا الایمان الى ان لقوا الله يعني فعند الموت تتنزل عليهم الملائكة. يعني معنى ثم استقاموا اللي هي حديث آآ جنبد لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم قل لي في الاسلام قولا لا اسأل آآ عنه احدا بعدك. قال قل امنت بالله ثم استقم يعني التزم وخذ الاسباب - 00:45:54

التي تثبتك عليه حتى تلقى الله عند الموت لا لأ ده ده لأ ده جزاء ما بيتقاشر عليها كوني دي وشرع دي. ده جزاء. تمام وقال اهل التأويل على اختلاف منهم في معنى قوله ثم استقاموا ذكر الخبر بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 00:46:15

اه عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قالها الناس ثم كفر اكثراهم. فمن مات عليه فهو من استقام. واختلف - 00:46:36

التأويل في معنى قوله ثم استقاموا فقال بعضهم معناه ثم لم يشركوا اه ثم استقاموا يعني ثم اقام اقام معناها اقام استقام معناها اقام يعني طلب الاسباب التي تقيمه عليها. بالضبط اه ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانت مسلمون. والآية الاخرى اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانت مسلمون - 00:46:48

عناء ثم لم يشركوا به شيئا ولكن بقوا على التوحيد عن عامر بن سعد رضي الله عنه بسانده عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه هذه الآية ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. قال هم الذين لم يشركوا بالله شيئا. وبسانده - 00:47:08

ابي بكر رضي الله عنه مثله. وبسانده نعم. وبسانده عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال لاصحابه الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. قال قالوا ربنا الله ثم عملوا بها. قال - 00:47:22

لقد حملتموها على غير المحمول. الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الذين لم يعدلوها بشرك ولا غيره. ايوة. ليه؟ لان واحد احيانا يكون ذكر معنى صحيح بس مش هو تفسير الآية - 00:47:32

يعني لو واحد قال ان المؤمن اذا اذا قال لا الله الا الله يجب ان آآ يعمل اعمال صالحة. مش ده معنى صحيح؟ بس مش ده معنى الاستقامة معنى قول ربنا الله ثم استقاموا يعني ثم استقاموا على هذا القول وصدق اعمالهم اقوالهم فثبتوا عليه الى ان لقوا الله. لكن لو واحد قال ربى الله - 00:47:44

مسلا من الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس من الناس من يعبد الله حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنه انقلب. في سورة النور ويقول - 00:48:06

امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين يبقى لازم يكون الاستقامة معناها انه لقي الله بها واضح كده لا هم مختلفين في في معنى لو استقاموا على الطريق هل لو ثبتوا على الكفر؟ او استقاموا على هذه الطريقة التي هم عليها او يعني تابوا. هي ليست ليست مجرد العمل - 00:48:16

ايوة الاصل. الاصل. حتى لو حصل تقصير في العمل بس انت ثابت ايه هي وانا على عهدي ووعدي ما استطعت. بالضبط. هو ده معنى
كده لذلك له سيد الاستغفار هو سيد الاستغفار. نعم - 00:48:41

لان سيد الاستغفار هو مش مجرد استغفار لأن سيد استغفار هو تجديد العهد لأن الانسان اذا قصر فده معناه ان هو كأنه ممكן يكون
زهرا منه بواحد الاعراض. فيبيقول لأننا على عهدي ووعدي انا باقي ما استطعت - 00:48:55

يعني وبعدين يطلب مغفرة الذنب. يبقى الاصل هنا البقاء. لذلك الاية دي تعم كل مؤمن. ومن الخطأ الكبير انه يقول لك دي الاية دي
للمؤمنين الصالحين اللي هم اوئلهم المؤمنون حق غلط. هذه الاية لكل من لقي الله موحدا - 00:49:12
فهمت كده؟ سياتي بقى الدرجة الاعلى منها اللي هو دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين. لكن دي بيدخل فيها كل مؤمن
احسن الله اليكم. وباسناده عن ابي بكر رضي الله عنه - 00:49:31

ما تقولون في هذه الاية ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. قال فقلوا ربنا الله ثم استقاموا من ذنب. قال فقال ابو بكر لقد حملتم
على غير المحمول قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يلتفتوا الى الله غيره. وباسناده عن مجاهد رضي الله عنه قال على قال اي لا الله الا
الله. واسناده عن مجاهد قال - 00:49:44

ان كلمة الاستقامة سبقت قبل ذلك فاستقيموا اليه واستغفروه. صح؟ لكنهم ابوا ذلك قال اسلموا ثم لم يشركوا به حتى لحقوا به.
وباسناد عن مجاهد قبله قال هم الذين قالوا ربنا الله ثم لم يشركوا به حتى لقوه - 00:50:03

ربنا قال فما استقاموا لكم فايه؟ فاستقيموا لهم. يعني ايه فما استقاموا لكم؟ الاستقامة هي الوفاء بما كلفت به. هم وقال اخرون بل
معنى ذلك ثم استقاموا لله على طاعته. ذكر من قال ذلك - 00:50:20

وباسناد. نعم. اه الصحابي اللي قال للنبي صلى الله عليه وسلم قل لي في الاسلام ليس جندي وانما هو سفيان انا اتخطلات فيه. احسن
الله. افضل. وباسناده عن الزهري قالت الاعمار رضي الله عنه على المنبر ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. قال استقاموا والله لله -
00:50:37

ولم يروغوا روغان الثعالب. ايوة صحيح اسناد عن قتادة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال استقاموا على طاعة الله وكان
الحسن اذا تلاها. قال اللهم انت ربنا فارزقنا الاستقامة. ايوة. امين. وبسنده عن ابن عباس قوله - 00:50:55

ربنا الله يعني كلمة ربنا الله دي معناها ليس لنا رب الا هو. ليه؟ لان المشركين كانوا يؤمّنون بان الله ربهم يعني خالقهم لكن
كانوا يعني يصرفون شيئا من العبادة لغير الله - 00:51:09

يبقى كلمة ربنا الله يعني لا الله الا الله. بالضبط هو ده معناها. لا الله الا الله. لا رب لنا سواه. وباسناده عن ابن عباس قال يقول على
اداء فرائضه - 00:51:26

عن ابن زيد في قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على عبادة الله وطاعته. فقوله تتنزل عليهم الملائكة يقولوا
تتهبط عليهم الملائكة من عند نزول الموت بهم وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك عن مجاهد في قوله تعالى
تننزل عليهم الملائكة قال عند الموت وباسنادها مجاهدين - 00:51:36

ترى مثله وعن السدي رضي الله عنه قال عند الموت. وقوله الا تخافوا ولا تحزنوا يقولوا تننزل عليهم الملائكة بالا تخافوا ولا تحزنوا.
فان في موضع نصف اذ كان ذلك - 00:51:56

وقد ذكر عن عبد الله انه كان يقرأ ذلك تننزل عليهم الملائكة لا تخافوا ولا تحزنوا. بمعنى تننزل عليهم قائمة لا تخافوا ولا تحزنوا وعلى
قوله الا تخافوا لا تحزنوا ما تقدمون عليه من بعد مماتكم ولا تحزنوا على ما على ما تخلفونه وراءكم. لا تحزنوا على ما تخلفونه
وراءكم بعض - 00:52:06

يظنهما المعنى انك انت لن تحزن مثلا على البيت اللي انت تركته او على السيارة اللي كانت عندي او الهاتف اللي انت كنت بتحبه لأدده
فيها معنى تاني لن تحزن على اي شيء فاتك في الدنيا. يعني انت كنت في الدنيا نفسك في اشياء كثيرة صح - 00:52:26
ساعة ما ترى الجنة هتعرف ان كل اللي انت كنت بتطمح اليه لا يساوي شيئا. فلن تحزن لا على ما كنت انت تملكه وتركته ولا

على ما كنتم فاقدا له وكنت ترجوه وتتمناه. ليه؟ لانك علمت ان الفوز العظيم والفوز الكبير والفوز - 00:52:44

الفوز المبين هو ما انت فيه وده معنى اشمل واعظم. احسن نعم يا محمد لا بالعكس. اه اه بس كلمة توحيد الربوبية في رأيي ليست صحيحة. كان عندهم بعض بعض من من هذا المعنى. وهو يعلمون ان الله يعني خلق ورزق - 00:53:04

ودبر. لكن كلمة توحيد الربوبية اصلا لا يمكن يكون انسان موحد في الربوبية الا لما يكون بيشهد ان لا اله الا الله. مم. تمام؟ فهم كان عندهم بعض يعني العلم بان الله خلق ورزق ودبر. لكن لهم صرفوا العبادة لغيره - 00:53:35

اه طبعا بس احيانا في بعض. اذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياد. يعني احيانا يعلم ان هو اه يعني لن يجيئه الا الله. تمام؟ لكن هل هذا هو الغالب عليه؟ لا. اتفضلي - 00:53:53

ايوة. يعني كلمة توحيد الربوبية معناها ان هو حقق هذا التوحيد. لا. هو كان الصواب ما تقولش الكلمة دي خالص تقول الصواب انهم كانوا يقررون بان الله خلق السماوات والارض وان الله خلقهم هكذا. لكن تطلق ان هم كانوا يقررون بتوحيد الربوبية ولكن عندهم مشكلة في توحيد الالوهية ده مش مش قول - 00:54:07

دقيق اه منتشر جدا ومشهورة اه لأهم ببشيروه اكتر من بشري المشروع عند الموت وهو ضروره بتطبع وبشروعه في القبر احسن الله اليكم. وباسناد عن لا تخافوا ولا تحزنوا. الا تخافوا - 00:54:33

متى نهوهם عن الخوف مقبلون عن الله انما في الدنيا ربنا قال وخفونني ان كنتم مؤمنين. اه. وهذا يدل على ان المؤمن في الدنيا لا ينبغي ان يؤمنانا من هذا الخوف. الله. لا ينبغي. لذلك ربنا ماذا قال؟ ركز بقى - 00:54:57

ربنا قال يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار وهم قالوا ايضا انما نطعمكم لوجه الله لا نزيد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. ولما دخلوا الجنة ماذا قالوا - 00:55:15

قالوا انا كنا آآ اقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. هو ده الخوف ايوة لسه هتتجي. تمام يبقى انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموات انا كنا من قبل ندعوه انه البر انه هو البر الرحيم. ايه معناها دي؟ يعني - 00:55:30

احنا كنا خايفين ولكن ليس الخوف الذي يقتنطنا من الله. ولكنه خوف يحثنا على العمل. تمام؟ كذلك الحمد لله الذي ازهبا اذهب عنا الحزن انهم شايلين هم السينات. وغايفين ان ربنا لا يتقبل اعمالهم. يبقى اذا - 00:55:52

لماذا ربنا قال لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لماذا قال لا خوف يعني جبهة بالاسم وجاب الفعل ولا يحزنون تفضل انتهى الخوف الذي كانوا يخافونه. احسنت طب ولا ام يحيى. ولا هم يحزنون - 00:56:10

اه ربما هم في الدنيا حزنوا طب لما لماذا لم يقل لا حزن عليهم مم لا ماشي بس انا عايز عايزك تفكري في السؤال ده. ربنا قال لا خوف عليهم خوف ده اسم ولا فعل - 00:56:35

اسم ولا فعل؟ اسم ولا هم يحزنون. ايه الفرق بينهم اه اتفضلي يا جمال. الخوف اه بس ربنا نفاه هنا بس هو ربنا نفاه هنا يا جمال. قال لا خوف عليهم - 00:56:59

اه انا بسألك يعني ايه ربنا قال لا خوف عليهم شيخي لا لا خوف عليهم من الفتنة لانهم انتهى قل يا عبدالرحمن تمام ماشي. طب ولا هم يحزنون ماذا قال ولا حزن عليهم - 00:57:19

ولو بيحزنون على ما فاتته من الدنيا نعم يخافون شيء على حسب هذا الشيء اما ان يحزنوا واما لا الجهة مختلفة. اتفضلي. لا خوف عليهم صحيحة. يعني الانسان يؤدبه. تمام يعني يعني خوفهم هذا جعلهم يعملون الصالحات. وبالتالي حينما يأتون الى الله - 00:57:43

تبارك وتعالى لن يكون عليهم خوف. صحيحة؟ دي خلصنا منها. ولا هم يحزنون. لماذا لم يقل ولا حزن عليهم؟ ذي بالضبط الثانية لأ لأن لانهم يحزن عليهم اذا ماتوا - 00:58:08

هم لا يحزنون هم لا يحزنون على من تركوهم لكن الذين تركوهم يحزنون عليهم. يعني لما واحد مسلا يكون صالح ودخل الجنة. بالله عليك هيفكر في الناس اللي هو سابهم؟ هيحزن عليهم؟ ولا ده هو ما صدق انه خلص - 00:58:25

انما يحزن عليهم. فهمنا كده فعشان كده سياق الاية دي اللي هو اللي في سورة الصلة تغير باقي الايات. ليه؟ لأن سورة فصلت تتكلم
الملائكة تكلم المؤمنين الا تخافوا ولا تحزنوا. لا تخافوا مما انت مقدمون عليه. ولا تحزنوا - 00:58:40

اي شيء خلفتموه في الدنيا حتى الاهل والولد والاحباب والاصحاب كل ده بيقى هم بيقولوا لهم لا تحزنوا في تلات اشياء. لا
تحزنوا مما تركتموه مما كنتم تملكونه. ولا ولا تحزنوا على لا تحزنون على شيء كنتم - 00:59:04

ترجمونه وتتمنونه لكن لم تحصلوه ولا تحزنوا على الذين الان يحزنون عليكم يعني واحد يحزن على والده او وي بكى عليه وكذا ووالده
اذا دخل الجنة لن يفكر فيه اصلا. فهمت - 00:59:21

ماشي اتفضلي واسناده عن السدي الا تخافوا لا تحزنوا قال لا تخافوا ما امامكم ولا تحزنوا على ما على ما بعدكم. وباسناد عن مجاهد
رضي الله عنه قال لا تخافوا ما تقدمون - 00:59:35

ما تقدمون عليه ما تقدمون عليه من امر الاخرة ولا تحزنوا على ما خلتفت من دنياكم من اهل او ولد او دين. فانا نخلفكم في ذلك كله.
دين او دين. اه - 00:59:47

نخلفكم في ذلك كله وهو بيموت رايح الجنة يقول ده انا كنت في واحد مسلفه خمسة وتلاتين جنيه وربع هي فكر في اي حاجة كانت
له عند الناس مش هي فكر في اي شيء - 00:59:59

يعني انت لما تشويف الحديث العظيم ان يؤتى باشقي واحد من اهل الدنيا وهو من اهل الجنة. ده بقى ما شفتش خير الدنيا
معه آآ يغمس غمسة واحدة يقول ما شاء - 01:00:12

ما شفتش ابدا عذاب ويؤتى بانعم الحديث ده عظيم على فكرة لان الانسان مش ممكن يتخييل هذا النوع. الحديث ده ممكن يقول لك
غمسة واحدة تنسي كل شيء. لذلك الانسان لا ينفي ان يعظم حزنه على اي شيء فاته في الدنيا - 01:00:22

ليه؟ لانه لو لو عظم حزنه بيقى كده هو مش فاهم الايات دي بقى تأني عشان تصبرك في اي شيء فاتك. او اي شيء خسرته من من
امور وزيفة درجة - 01:00:39

انا في بعض الناس اقابله والله بعد عشرين سنة يقول لي كان زمامي دلوقتي دكتور في الجامعة. مسلا هو اشتغل فتح سوبر ماركت
او عمل اي شيء ويقعد يفتكر من عشرين سنة يقول لي - 01:00:51

انا كان جنبي واحد يعني خايب دلوقتي دكتور في الجامعة ويقعد يتحسر الشيطان يجعل ذلك حسرة في قلبه ويجعله يأس على ما
فات. تمام كده؟ ولا يعمل فيما بين يديه. يفضل يتحسر - 01:01:01

وقيل ان ان ذلك في الاخرة ذكر من قال ذلك وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنه قوله فذلك في الاخرة. قوله وابشروا بالجنة
التي كنتم توعدون. يقول ويقول السر با لكم في الاخرة جنة التي كنتم توعدونها في الدنيا على ايمانكم بالله واستقامتكم على
طاعته. وباسناده عن السدي وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون في الدنيا - 01:01:15

القول في تأويل قوله تعالى نحن اولياكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة لكم فيها ما تدعون نزلا من
غفور رحيم. يقول تعالى ذكره مخبرا عن عن اولياكم فين؟ الحياة الدنيا. ايوه لذلك في كلمة عظيمة جدا جدا يعني قالها بعض اهل
العلم ان - 01:01:35

استنى كنت كاتبها عشان اقولها لكم بلفظيحة يعني باسم الله يعني معناها عشان مش فاكر لفظها بالضبط اني انصح عبادي الله
هم الملائكة واغش عباد الله هم الشياطين يعني هم قالوا نحن اولياكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة - 01:01:55

وفي المقابل الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. في الحياة الدنيا وفي الاخرة معهم يقول تعالى ذكره مخبرا عن قيل ملائكته التي
تننزل على هؤلاء المؤمنين به الذين استقاموا على طاعته عند موتهم. نحن اولياكم ايها القوم في الحياة الدنيا كان كنا نتولاك فيها -
01:02:30

ذكر ان وذكر انهم الحفظة الذين كانوا يكتبون اعمالهم. ذكر من قال ذلك وباسناده عن السدي نحن اولياكم في الحياة الدنيا. نحن
الحفظة الذين كنا معكم في الدنيا ونحن اولياكم في الاخرة. قوله وفي الاخرة يقول وفي الاخرة ايضا نحن اولياكم كما كنا لكم

في الدنيا أولياء. ولكنها ما تشتته انفسكم. يقول لكم في الآخرة عند الله ما تشتته - 01:02:47

من اللذات والشهوات. فقوله لكم فيها ما تدعون. يقول لكم في الآخرة ما تدعون. قوله نزل من غفور رحيم. يقول اعطيكم ذلك ربكم لكم من رب غفور لذنبكم لذنبكم رحيم بكم ان يعاقبكم بعد توبتكم. ونصب نزلا على المصدر من معنى قوله لكم فيها متى تشتته ما تدعون - 01:03:07

تتمنون اه يعني انت ربنا مجهز لك شيء. ولو انت احتجت حاجة تانية هتتيجي لك انا حتى اشوف اللي هي عينا يشرع بها عباد الله ايه تفجيرة يعني هو وجه مزاجه كده انه يخليل العين الناحية دي فيعمل كده فتبقي تتفجر عينه. سبحان الله! هم اللي بيفجروها. مش هو اللي بيلقيها جاهزة - 01:03:35

انت ممكن تروح في مكان تقول الله المكان ده جميل بس دي لو كانت محظوظة الناحية دي انت حطها بمزاجك بقى اه والله معنى عظيم جدا. طبعا. يفجرون تفجيرها. هو مزاجه ان تطلع من هنا. فاهم؟ لا يفجر يحط كده ايديه تطلع. سبحان الله - 01:03:55

اه لا ده ده كان من لما هم قالوا تلاقيه من الانصار انا كان واحد من الطلاب دايما يقول لي يا رب يكون في الجنة شاي. كان بيحب الشاي حياته يا شيخنا. لا والله سوري من حلب. والله العزيز. يا خسارة. والله - 01:04:09

بيحب الشاي وبيقول فيه شباب لازم يكتب يعني. عن الدعاء الى الله. رحيم بكم ان يعاقبكم بعد توبتكم - 01:04:23

ونصب نزلا عن المصدر بمعنى قوله لكم فيما تشتته انفسكم ولكنها ما تدعون لأن في ذلك تأويل تأويل انزل لكم ربكم بما تستهون من النعيم نزلا القول في تأويل قوله تعالى ومن احسن قولوا من - 01:04:42

ازيك يا ولاد أولياء ما هو الآخرة دي يعني انه لما يموت يطمنه فهمت كده؟ وهو ده معنى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. في الآخرة عند الموت - 01:04:58

تمام كده لأن الموت هو اول منازل الآخرة وكل من يسر عليه الموت كان ما بعده ايسر منه لذلك الانسان لما بيسأل عن يوم القيمة لما الرجل سأله النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري متى الساعة - 01:05:13

طب متى الساعة انت هتفيدك في ايه؟ لأن ساعة كل انسان تنتهي عند موته. قصدي تبدأ من اول موته صح؟ وانت بتسأل عنها ليه؟ فلذلك قال ماذا اعددت لها؟ لأن - 01:05:28

هل الانسان عمره في الدنيا هو هو عمر الدنيا ولا جزء منها؟ جزء. فهمت كده؟ يعني اتصور واحد مسلا في في الجامعة ذاكر كوييس جدا وكان خايف. يوم النتيجة في يوم النتيجة في حد جا له وقال له اطمئن - 01:05:38

هو ده المعنى بالضبط. اطمئن يعني انت تعبت واجهت فاطمن. احسن الزن. هو ده المعنى صعود الروح هل ده برضو من الولاية لما يكون على الروح دي لأنها الولاية لازم تبقى الولاية في لسان العرب معناها الحب والنصرة - 01:05:54

والتأييد فهمت كده؟ فمعنى نحن اوليا لكم يعني في هذا الموضع انت تحتاجون من يتولكم. من من يبشركم من يطمئنكم تعرف مثلا لما كان حد بيكون في النزع الاخير فيأتي الناس يقولون له احسن الظن في الله. ده انت عملت وعملت وعملت. فهمت كده؟ هو المعنى - 01:06:21

يقول تعالى ذكره ومن احسن ايها الناس قولوا من قال ربنا الله ثم استقام على الايمان به والانتهاء لامر الله ونهيه ودعا عباد الله الى ما قال وعمل به من ذلك. وبنحو الذي - 01:06:40

في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك وباسناده وباسناده عن معمر قال تلا الحسن ومن احسن قولوا. قال هذا حبيب الله هذا وللي الله هذا صفة الله هذا - 01:06:50

خير الله هذا خيرة الله هذا احب الخلق الى الله. اجاب الله في دعوته ودعا الناس الى ما اجاب الله فيه من دعوته. عمل صالحا في اجابته. كلام واضح كلمة نزل - 01:07:00

من غفور رحيم. كلمة نزل ايه معناها؟ آنالنzel هو ما يعد لاستقبال الضيف. تمام؟ يعني انتم ستجدون كل شيء مهياً. لماذا قال غفور

رحيم لأن الإنسان لما يأتي ربه عنده ذنب. فربما يحملهم هذه الذنب. هو يعرف أنه سيجازى بحسنته. لكن يبقى عنده أيه؟

الذنب - 01:07:10

ربنا سبحانه وتعالى بشره بمغفرة الذنب وبرحمته وقال ابني من المسلمين فهذا خليفة الله. وباسناده عن قتادة قال الاية قال هذا عبد صدق قوله وعمله نعم صدق قوله وعمله. اه صدق قوله وعمله. اه. ماشي - 01:07:30

نعم. ومولده مخرجه وسره علانيته وشاهد وشاهد مغيبه. وان المنافق عبد خالق قوله تعمله ومولجه مخرجه وسره علانيته وشاهد مغيبه. واختلف اهل العلم في الذي اريد بهذه الصفة من الناس. فقال بعضهم عني بها نبي الله صلى الله عليه وسلم 01:07:49

ذكر من قال ذلك وباسناده عن سديه قال قال محمد صلى الله عليه وسلم حين دعا إلى الإسلام وباسناده آآ عن ابن وهب قال ابن زيد في قوله تعالى ومن احسن قولوا قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخرون عني به المؤذن - 01:08:09

ذكر من قال ذلك وباسناده عن أبي حازم في قول الله تعالى من احسن قولوا قال المؤذن وعمل صالحًا قال الصلاة ما بين الاذان الاقامة وقوله وقال ابني من المسلمين يقول وقال ابني من خضع لله بالطاعة وذل له بالعبودية وخشوع له بالایمان بوحدانيته - 01:08:26

وقوله ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يقول تعالى ذكره ولا تستوي حسنة الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فاحسنوا في قوله واجابتهم ربهم إلى ما دعاهم إليه من ودعوا عباد الله عباد الله إلى مثل الذي اجابوا ربهم إليه. والسيئة الذين قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. فكذلك لا تستوي عند الله - 01:08:44

ومنازلهم ولكنها تختلف كما وصف جلتنا وانه خالق بينها. بينهما. وقال وقال جل ثناؤه ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. فكرر لا والمعنى لا تستوي الحسنات والسيئات لأن كل ما كان غير مساو شيئا فالشيء الذي هو له غير مساو. غير مساو. كما ان كل ما كان مساويا لشيء في الآخر - 01:09:04

الذى هو له مساو له فيقال له فلان مساو في فلانة. وفلان لا مساو وفلان له مساو فكذلك فلان ليس مساويا لفلان. ولا فلان مساويا له ولذلك كررت لا مع السيئة ولم لم تكن مكررة معها كان الكلام صحيحًا. وقد وقد كان بعض نحوى عندنا آية يا شباب في سورة النساء ومن - 01:09:26

احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم عنيفة صح؟ ايه الفرق بينها وبين ومن احسن قولوا من دعا إلى الله وعمل صالحًا فكرر كده مش في شبه بينهم - 01:09:48

من احسن قولوا من احسن دينا فكرر افضل يا لا لا آآ زاهر ماشي ها مين تاني عنده؟ ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن ام انه يدعو إلى الإسلام - 01:10:03

ماشي افضل. واحدة في اعمال القلوب يعني قربت شوية نعم هي قريبة من اللي انت قلته في الآخر. من احسن دينا لأن سياق الكلام كان يتكلم عن الدين. دين الإسلام دين النصارى دين اليهود دين - 01:10:24

فالكلام هنا عن الدين. الدين هو كل ما يكون في قلب الانسان ويتحرك به. هو اي انسان بيدين. حتى الالحاد دين. النسوية دين العلانية دين معناها ان في قلبك آآ اعتقاد - 01:10:43

ويصدقه العمل. تعلم بناء عليه. فالكلام هناك عن ماذا؟ عما يدين به الانسان انما الكلام هنا عن من؟ الكلام هنا عن من يدعوا إلى دينه مش هم قالوا اعمل انا عاملون. هم. يبقى هم يدعون إلى الكفر. فالكلام هنا عن من يدعوا إلى دينه - 01:10:59

من احسن قولوا الذي يقول لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه ام الذي قال آآ ومن احسن قولوا من دعا إلى الله وعمل صالحًا فهمت ماشي. احسن الله إليك يا رفيق - 01:11:18

لا لا هو بيتكلم عن الذي نزلت له وليس الذي تتنزل عليه. فهمت وهذا السياق مسلاً لا مش القول الدعوة يعني يدعو إلى دينه يدعو إلى ما هو عليه - 01:11:32

في سورة النساء سورة النساء بترد على ثلاثة تمام في الاصل وفي رابع اللي هو المنافقين. ترد على اليهود والنصارى والمشركين

والصنف المنافق اللي هو دخل في الدين في الظاهر هو مسلم وفي الباطن كافر - 01:11:52

فايه هو احسن دين في دول كلهم ؟ الاسلام. من اسلم وجهه لله من اسلم وجهه لله وهو محسن. من اسلم وجهه الذي يخرج منها المنافق. ويخرج فيها كل مشرك تمام كده - 01:12:06

وبعدين وهو محسن واتبع ملة ابراهيم. ليه ؟ لأن لأن اليهود والنصارى والمشركين الثلاثة خالفوه. فلا الكلام هناك عن الدين وهنا عن الدعوة الى الدين احسن الله اليكم وكان وقد كان بعض نحو نحوبي البصرة يقول يجوز ان يقال الثانية زائدة يريد لا يستوي عبد الله وزيه فزيت لا توكيدا - 01:12:18

فقال لأن لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون. اي لأن يعلم وكما قال لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة. وقد كان بعضهم قوله هذا لثلا يعلم اهل الكتاب وفي قوله لا اقسم فيقول لا الثانية الثانية في قوله لأن لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون ردت الى موضعها. لأن نفيها انما - 01:12:38

يقدرون لا لا العلم. كما يقال لا اظن زيدا لا يقوم بمعنى اظن زيدا لا يقوم. قال وربما استوتو فجاءوا به اولا واخرا. ورب اكتفوا بالاول من الثاني وحكي سماع من العرب ما كان اعرفها اي كانى لا اعرفها. قال وما لما في قوله لا اقسم انما هي - 01:12:58 ثواب والقسم بعدها مستأنف ولا يكون حرف الجحد مبتدأ مبتدأ صلة. وانما عن بقوله ولا تستوي الحسنات ولا السيئة ولا يستوي ولا يستوي اليمان بالله العمل لطاعته والشرك به والعمل بمعصيته. فقوله وقوله ادفع والتي هي احسن. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ادفع يا محمد - 01:13:18

جهل من جهل عليك وبعفك عن اساء اليك اساءة المسمى وبصبرك عليه مكروه ما تجد منه ما يلacak من قبلهم. وبالنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل على اختلاف - 01:13:38

منهم في تأويله. ذكر من قال ذلك وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنه قوله ادفع والتي هي احسن. قال امر الله المؤمنين بالصبر عند الغضب والحلم والعفو عند الاصاءة فاذا فعلوا - 01:13:48

لذلك عصمه الله من الشيطان. وخضع لهم عدوهم كانهولي حميم. يعني ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ما الفرق بينها وبين لا تستوي الحسنة والسيئة فكر كده لا تستوي الحسنة ولا السيئة - 01:13:58

لا تستوي الحسنة والسيئة افضل يا محمد طب هو مش كان واحدة منهم تكفي ؟ يعني لو انا قلت لا تستوي الحسنة والسيئة مش ده متضمن ان السيئة لا تساوي الحسنة برضو - 01:14:18

افضل يا محمد احسنت احسنت اية تمام احسنت. بارك الله فيك طيب لا تستوي الحسنة والسيئة يبقى الكلام هنا عن جنس الحسنات وجنس السيئات ما يستووشن لكن لا تستوي الحسنة - 01:14:48

ولا السيئة الحسنة نفسها درجات في اعلى اليمان اليمان بضع وستون شعبة. تمام ؟ فكذلك السيئة. يعني هل الذي كفر فقط كالذى كفر وصد عن سبيل الله ؟ نعم. تمام كده ؟ زي اللي قتل - 01:15:16

الانبياء فهمت كده وقال اخرون معنى ذلك اي دفاع بالسلام على من اساء اليك اساعته. ذكر من قال ذلك وباسناده عن عطاء ادفع بالتى هي احسن. قال بالسلام وباسناده عن عبد الكريم الجزارى - 01:15:29

عن مجاهدين رضي الله عنه ادفع والتي هي احسن قال السلام عليك اذا لقيته قوله فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنهولي حميم يقول يقول تعالى ذكره افعل هذا - 01:15:42

الذى امرتك به يا محمد صلى الله عليه وسلم من دفع سيئة المسمى اليك بحسانك الذى امرتك به اليه. فيصير المسمى اليك الذى بينك وبينه عداوة كانه من ملاطفتك اياك وبرى لك ولوك من بنى اعمامك. قريب النسب بك والحميم هو القريب. وباسناد عن قتادة رضي الله عنه قال كانهولي قريب. القول في تأويل قوله تعالى - 01:15:52

وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو السميع العليم. يقول تعالى ذكره وما يعطى دفع السيئة بحسنة الا الذين صبروا لله على المكاره والامور الشاقة. وقال وما يلقاها ولم - 01:16:12

يقل وما يلقاه لأن معنى كلامي وما يلقى هذه الفعلة من دفع السيئة التي هي أحسن وقوله وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم يقول وما يلقى هذه إلا ذو نصيب وجد له سابق في في الممرات عظيم. وبالسند عن السدي في قوله ومن لقائل ذو حظ عظيم ذو جد. وقيل ان ذلك الحظ - [01:16:32](#)

الذى اخبر الله جل ثناؤه في هذه الآية انه لهؤلاء القوم هو الجنة. ذكر من قال ذلك وباسناده عن قتادة رضي الله عنه وما يلقاها إلا الذين صبروا والحظ العظيم الجنة. ذكر لنا ان ابا بكر رضي الله عنه شتمه رجل. ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاهد فعفى عنه ساعة ثمان ابا بكر جاش به الغضب - [01:16:52](#)

الغضب فرد عليه. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه ابو بكر وقال يا رسول الله شتمني الرجل فعفوت فصفحت وانت قاعد. فلما اخذت انتصر قمت يا نبي الله. فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان يرد عنك - [01:17:12](#)

ملك من الملائكة فلما قرأ. نعم فلما قربت تنتصر ذهب الملك وجاء الشيطان فلما قربت تنتصر ذهب الملك وجاء الشيطان فوالله ما كنت لاجلس الشيطان يا ابا بكر رضي الله عنه. وباسناد عن ابن عباس قوله وما يلقاها إلا - [01:17:27](#)

اذا صبروا يعني معقوله يا محمد مش ناقصة مش فاهمها دي ارفع الطيارة على مخك كده شوية. بس تكون قافلة على المعلومات ولا حاجة. هيطيروا كده يعني اراد ان يرد ينتصر لنفسه - [01:17:44](#)

يرد هذه الاساءة اه الاشكال ان واحد لا يعني في ناس يرجى منها الاعلى يعني في عندك يعني ايه ربنا سبحانه وتعالى قال وجاء سبيئة سبيئة مثلها فمن عفا واصلح - [01:18:02](#)

وربنا اباح لك ان ترد السبيئة. لكنه ندبك الى العفو النبي صلى الله عليه وسلم لأن ابا بكر اعلن من اعلى الناس ايمانا لا يرضي منه ان يأخذ الحد الدادنى. فهمت - [01:18:20](#)

انت انت تحده بمعنى انك انت اذا يعني انت انت تقيم نفسك. اذا انت كنت قادرا على دفع هذه الاساءة وتركتها لله وهذا هو الذي يمدح ان يكون قادرا وانما تركها لله وليس للعجز - [01:18:34](#)

فهمت كده؟ وان يتركها يرجو ثواب الله فهمت انت تقدر هذا الامر. انت ما هو ممكن ما هو ممكن يكون آآآآ ربك للاساءة سببا في كثير من الشر عليك. ابن تيمية عنده قاعدة مهمة كتاب اسمه قاعدة - [01:18:49](#)

في الصبر في عشرين وجه يعلمك كيف تصربي في معنى جميل جدا ايه هو بيقول كثير من الناس الذين عاشوا ليأخذوا حقهم ولينتقموا لانفسهم آآآ اضاعوا اعمارهم وفتحوا ابواب شر جديدة عليهم - [01:19:10](#)

تمام يبقى انت يكون عندك حكمة في ايه انك انت ممكن تقول فلان ده اذاني! طب والله ليشوف انا اعمل ايه. تبدأ تسيب شغلك وتسيب عيالك وتفضل مسلا تروح تأجر ناس عشان يضربوه انا بكلمك - [01:19:27](#)

مش باكلمك على الانسان العاقل. بس باجي لك واقع الحال. ان هو ايه يفضل عايش عمال يتربص به ويبقى مستني انه يشوف آآآ مسلا عدل الله فيه او حكم الله فيه - [01:19:40](#)

فاهم الانسان يكون عاقل في هذا الامر. افضل آآ عبد الرحمن عايزك نزيف عاوزك اسمه قاعدة في الصبر لا اعلم والله يعني هو فيرأيي ان هو يعني ازن ان هو ضعيف يعني - [01:19:50](#)

قاعدة في الصبر اه وباسناد عن ابن عباس طبعا اصلا الآيات دي نازلة للمؤمنين تشبه بالضبط اخر سورة الاعراف. بالضبط خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. اعرض عن من يجهل عليك. ليست لا تعرض عن دعوتي. ولكن اعرض عن رد الاساءة له. هو ده معنى فاصفح الصفح الجميل بالضبط. ولذلك - [01:20:10](#)

في سورة الاعراف استدعي من قصص الانبياء سخافة وشتم المشركين لهم. وانهم ما اجايدهم الا ايه؟ آآ ليس بضلاله فهمت كده؟ لذلك قال خذ العفو من العفو واعرض عن الجاهلين. طب طب ما هو انت لما تعمل كده الشيطان هيقع يقول لك يبقى انت ضعيف هيك كده هيتمادي واما ينزعنك من الشيطان نزغ - [01:20:34](#)

هناك ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. وهنا قالوا اما ينزعنك من الشيطان نزغ. هو ده النزغ بقى.

ان هو يريد ان يورطك لأن عدد المسلمين في مكة قليل وطبعاً السورة دي من اوائل ما نزل. فلما هم يردووا الاساءة ايه اللي هيحصل؟

هيترتب امر عظيم على المسلمين. افضل. احسنهم - 01:20:57

عليكم. وباستناد عن ابن عباس قوله وما يلقاه الا الذين صبروا يقول الذين اعد الله لهم الجنة وقوله واما ينزعنك ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله يقول تعالى ذكره واما يلقين الشيطان يا محمد صلى الله عليه وسلم في نفسك وسوسه من حديث النفس اراده حملك على على مجازاة مسيء الاساءة ودعائك الى - 01:21:17

فاستجب بالله واعتصم من خطواته ان الله هو السميع لاستعاذه منه واستجارتكم به من نزغاته. ولغير ذلك من كلامك وكلام غيرك العليم بما القى في نفسك من وحدثت بنفسك وبما يذهب ذلك من قلبك وغير ذلك من امورك وامور خلقه - 01:21:37

ينزعنك واما ينزعنك من الشيطان نزع قال وسوسه وحديث النفس فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. وباستناد عن ابن زيد في قوله اما ينزعنك من الشيطان نزع قال هذا الغضب انهولي حميم - 01:21:54

لماذا لم يقلولي حميم؟ قال كانه فكر كده شوية ما تستعجلش ادفع بالتي هي احسن. هم. اذا الذي بينك وبينه عداوة كأنهولي حميم. لماذا لم يقل ادفع بالتي هي احسن اذا الذي بينك وبينه عداوةولي حميم - 01:22:07

ماشي انت قربت شوية بس فيها حاجة مهمة افضل اية الله ينور عليك. لأن الآية دي يا شباب لا يدخل فيها الكفار الذين امنوا. تعرف هند لما امنت هند آآ امرأة ابي سفيان ماذا قالت؟ هم. قالت - 01:22:27

يا رسول الله ما كان على وجه الارض اهل خباء احب الي من ان يذلوا من اهل خبائك. حديث في البخاري. الله اكبر. تمام فالان يا رسول الله ما على الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خدائك. دي ما تدخلش في الآية - 01:22:52

ليه؟ لأن دهولي حميم. مش كأنهولي حميم لما ثيماة قال للنبي صلی الله عليه وسلم نفس القول. طبعاً عارفين الحديث صح كده؟ لما ده ما يدخلش في الآية. ده مقصود بالكافر. الكافر اللي هو عدو. بس من من انت لما لا ترد عليه الاساءة - 01:23:08

سيتعامل معك مع عداوته كأنهولي حميم فهمنا الفرق يا شباب يبقى الآية ركز الآية لا تقول ان من احسنت ان من لم آآ دفعت سينته بالحسنى ستحول بسبب ذلك - 01:23:29

الىولي حميم قد ممكن لما كده بس اقل شيء ان هو ايه كانهولي حميم. طبعاً الآية لها لها سياقها. ما ينفعش واحد ياخد منها قاعدة ان الانسان يعني يرد - 01:23:47

الاساءة كلها بالاحسان لا الامر ده له فقه. فهمنا ماشي اه اه الكفار الذين كانوا يسبون الصحابة آيات كثيرة جاءت في نفس السياق فاصفح الصفحة الجميل واهجرهم هجرا جميلا نفس الشيء الصفح الجميل والصبر الجميل والهجر الجميل - 01:24:00

ايه ايه معناهم؟ ايه معنى الصبر الجميل؟ صبر ليس معه تسخط تمام والهجر الجميل. يعني بغير اذى واضح؟ اتفضلي اه نعم انا نعم اه اه هو ده الصفح يعني لا تثريب عليكم - 01:24:22

لذلك سيدنا يوسف عليه السلام لما هم قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين هو ماذا قال لا تثريب عليكم اليوم. لذلك لما جاءه آآ ابوه ماذا قال؟ قال يا ابتي هذا تأويل رؤيا من قبل قد جعلها ربى حقا. وقد احسن بي - 01:24:52

اذ اخرجني من من الجب هل ذكر هذا؟ لأن هو وعد اخواته ان هو مش هيترث عليهم فلا يريد ان يذكر اي شيء. فقال اذ وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن. مع ان ايهما اصعب؟ ان يخرج وهو طفل لا يملك ان - 01:25:10

من البئر اصعب ولو هو شاب كبير يخرج من السجن ايه ما اصعب وهو صغير لكنه لم يذكرها. ليه؟ لأن هو وعدهم لا تثريب عليكم اليوم التسريب اللي هو ان يذكرهم بما بما فعلوه فيه. تمام؟ تأنيب - 01:25:27

القول في تأويل قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار كان فيه شاعر ببشر آآ والد آآ صلاح الدين اسمه يوسف اه اه كان ببشره ببشره والده بانه سيجتمع باخواته كلهم - 01:25:44

قال بيت جميل جدا في اخره قال ويلتقي فيها يوسف فيها باخوته والله يجمعهم من غير تثريب يعني ايه خد اخد دي من من الآية. فاهم كده؟ يعني انت لأنهم تفرقوا - 01:26:05

تفرقوا يعني آصلاح الدين كان في مصر ونجم الدين ايوب كان في الشام او كان في ناحية العراق. فالملهم هو حس ان هو مش هسيح . فقا ، له لأن ايش - 01:26:21

01:26:21 هېيچى. فقال له لا ايشر -

افتفضل. احسن الله اليكم. ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. اقول هذا ذكره ومن حجج الله تعالى على خلقه ودلالته على وحدانيته وعظيم سلطانه اختلاف الليل والنهار. ومعاقبة ومعاقبة كل واحد منهم صاحبه - 01:26:32

ومعاقبة كل واحد منها صاحبه -

والشمس والقمر لا الشمس تدرك القمر ولا الليل يسبق النهار وكل في فلك يسمعون. الحاجات الجميلة جداً إن في حديث هند رضي الله عنها لما هي قالت أسلمت هند كانت من أشد الناس عداوة. تمام كده - 01:26:52

الله عنها لما هي قالت اسلمت هند كانت من اشد الناس عداوة. تمام كده - 01:26:52

النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة موقفها في احد فلما هي قالت للنبي صلى الله عليه وسلم الان يا رسول الله ما على وجه الارض
اهل خباء احب الى من ان يعزوا من اهل خبائك. ماذما قال لها - 01:27:05

اهل خباء احب الي من ان يعزوا من اهل خبائك. ماذا قال لها - 01:27:05

قال وايضا لسة هتحببني اكتر من كده الاية عظيمة القصد الحديث عظيم جدا وايضا لسة دا انت لستة في البداية سبحان الله يعني جميل يعني. افضل. وكل في فلك يسبحون لا تسجدوا ايها الناس للشمس ولا للقمر فانهما وان - 01:27:18

جميل يعني. اتفضل. وكل في فلك يسبحون لا تسجدوا ابها الناس للشمس ولا للقمر فانهما وان - 18:18:01

وان جريا في في الفلك بمنافعكم فانما يجريان بها لكم باجراء الله باهمالكم. نعم. ايها ايها لكم طائعين له في في جريهما ومسيرهما لا يانهما يقتران. يانفسهما على سير شباب لماذا آلا يصح ان - 01:27:33

ومسیرهما لا يانهما يقتران يانفسهما على سير شباب لماذا آلا يصح ان - 33:27:01

نزل هذه الآية ركز بس معى. لماذا لا نصح ان ننزل هذه الآية على الذين كانوا كفارا فلما اسلموا احبوا النبي صلى الله عليه وسلم زي عمر كده لها قالا، انت احب الى من نفسك .. له 01:27:53

عمر كده لما قال الان انت احبي احبي الي من نفسك .. ليه - 01:27:53

12:12 في الآية دى، شاب لأن صح؟ لا يا شاب لأن في الآية دى، الحمم منه الول، حمم فاول، 01:28

بین ان ان هذه المودة هل ناتجة عن الاسلام ولا عن الاحسان فيبقى ما يدخلش فيها ده فما دام علقتها على الاحسان يبقى سبب المودة
01:28:28 - مثـ: انـ هـ اـسـلـمـ وـصـاـرـ مـؤـمـنـاـ بـحـبـ النـبـىـ صـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ لـكـنـهـ

مش، ان هو اسلم وصار مؤمنا بحب النبي، صلى الله عليه وسلم لكونه - 28:01:28

يا رسول الله تمام كده لكونه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وإنما هو وده بسبب احسانه بس ادفع بالتي هي احسن. فإذا الذي يبينك وسنه عذاب كأنه ول . حممه - 01:28:48

01:28:48 - حميم، ول، کأنه عذاب وسنه

فعدننا امرین الاول کانه فهو ليس ولیا لانه کافر والثانیة انه اصلا سبب سبب مودته مش انه اسلم وانما احسانک مش عارف فهمتواها
ولالا اه ایهه ما کان: بحقة - 01:29:00

01:29:00 - مَا كَانَ يَحْقُّهُ إِلَّا هُوَ أَبُوهُ

لأنه هو المعنى ببساطة أن هو بيقول يا رسول الله هو هو ينقل للنبي صلى الله عليه وسلم ما في قلبه عنه. فقال انت احب الي من
كما، شيء الا من نفسك - 01:29:37

كل شيء إلا من نفسه - 01:29:37

تمام فقالوا لا حتى اكون احب اليك من نفسك انت ببساطة لما عمر قال الان يا رسول الله انت احب الي هو ازاي عمر رضي الله عنه
حوا، ده يملك ده ؟ لأ ببساطة حدا ما معن، انت اول ده بعنه، انت اول، من، بنفس، اول، - 01:29:49

حوا، ده بملك ده ؟ لا بساطة حدا ما معن، انت احبت الـ ؟ يعني، انت اول، من، بنفسك، اول، - 01:29:49

اولى من نفسي. يعني ايه؟ يعني اذا اطعنتني بامر يخالف هوايا فساترك هوايا لطاعتكم وهو ده باختصار علامه الحب لذلك ربنا النبي عليه الصلاة والسلام قال: لا يؤمن احدكم حتى يدركه حبه.

عليه الصدقة وألسننا مقال

٢٠٢٠-٢٠٢١ میں کامیابی کے لئے ایک سلسلہ کامیابیاں

هذا انشاء يعني هو بيقول الان انت احب الي بمعنى ايه؟ لان اوثر هوائي على امرك مش مجرد حب قلبي. لان بعض الناس بيفكر ان

الكتاب: نبذة عن المكتبة وأهميتها في التعليم والتنمية

معناه ان هو يريد ان يقول له من الان انت اولى. لذلك ربنا قال - 01:31:11

ما كان لاهل المدينة ومن حولهم ان يتخللوا عن رسول الله ولا ايه ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه. لا ينبغي ابدا ان يتمنى الواحد منهم ان ينجو هو ويقتل النبي صلى الله عليه وسلم. بل ان - 01:31:26

بل اذا كان لابد ان يقتل فتقتل انت ويحيى هو فاهمين المعنى ده؟ هو ده زي ما قالوا لخبيب في الحديث الصحيح آآآ اتود ان ان تكون في اهلك ويكون النبي صلى الله عليه وسلم ويكون محمد مكانك قال لا اريد ان اكون في اهلي ويصاب بشوكة - 01:31:42

هو ده المعنى فهمنا كده؟ فهمتها يا ايمان اه تمام احسنت احسنت احسنت ما شاء الله يا خالد احسنت ده شاهد ممتاز جدا احسن الله اليكم قال هذا الغضب القول في تأويل قوله تعالى ومن ايات الليل والنهار ذكرنا ذلك يقول تعالى ذكره ومن حجج الله تعالى -

01:32:02

الى قوله لا الشمس تدرك القمر ولا الليل سابقا كانه ملي حميم يعني ما يبينش ان هو فقط احبه لا اولانا له يبين ان هو صار يدافع عنه وده اللي حصل مع ابن الدغنة اللي هو كان ابو بكر. هم قالوا له اخرج. فلما جه يخرج قابله ابن الدغنة ويعرف احسان ابي -

01:32:20

قال له مثلث لا يخرج. انك تحمل الكل وتقرى الضيق. الضيف وتكتسب المعدوم. فجعله في جواره. مع انه كان كافر يبقى مش اصبح حميم بس. ده كمان ملي. يعني ندافع عنه وناصره قدر ما استطاعته. وان كان بعد كده طبعا رد اليه الجوار. الحب الاول حب قلب -

01:32:37

حب قلبي لكن الحب الثاني فيه مناصرة ودفاع. لا احنا انتقلنا من دي لدي. احنا الان مش لأ خلاص احنا ما عدناش بنتكلم عن مسألة عمر رضي الله عنه. الان بيتكلم كانه - 01:32:55

ولي حميم فبنقول ان الكافر اللي هو يبقى على كفره ولكن لما رأى من حسن عمله كأنه ملي حميم. يعني يمكن كمان ان هو يدفع عنك الشر مش بس ان هو ايه يكف شره - 01:33:05

ماشي. دون احسن الله اليكم دون اجراء الله ايها وتسيرهما او يستطيعان لكم نفعا او ضرا. وانما وانما الله مسخرهما لكم لمنافعكم ومصالحكم فله فله فاسجدوا واياه فاعبدوا دونهما فانه ان شاء طمس ضوءهما فترككم حيارى في ظلمة لا تهدون لا تهتدون سبيلا ولا تبصرون شيئا - 01:33:21

والسجود لله الذي خلقهن فجمع بالهاء والنون ان فجمع بالهاء والنون لان المراد من كلامه واسجدوا لله الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر. وذلك جمع وان كنaitهن وان كان من شيء عربي اذا جمعوا الذكر الى الانثى ان ان يخرجوا كنaitهما بارض كنaitة المذكورة فيقول اخواك واختاك - 01:33:41

نعم كلمني ولا يقول لي ولا يقولوا كلمني. لان من شأنهم ان يؤنثوا ان يؤنثوا اخبار الذكور من غيرهم. بني ادم في الجمع فيقول رأيت مع عمرو اثوابا فاختذهن منه واعجبني خواتيم خواتيم لزيد فقبضتهن منه - 01:34:00

وقوله ان كنتم اياته تعبدون يقول ان كنتم تعبدون الله ومن اياته الليل خد اشرب دي عشان تفوق شوية لحد ما انا اقول ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. ما علاقة هذا الترکيب - 01:34:16

ف Kramer ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. طب ولماذا قدمت هذه التقديمة اصلا؟ طب ما كان يمكن يقول لا تسجدوا لكم صورة للقمر ماشي كويس - 01:34:34

ترجعوا لله اية هو ده المعنى. يعني معناها ان الله جعلها اية عليه فكيف تكون هذه الاية هي التي تصرفكم عنه يعني الله سبحانه وتعالى جعلها جعل الليل والنهار ايتين. جعلها اية على انه رب واحد واله واحد. فكيف يجعلون هذه الاية في عكس ما ما - 01:34:55

ما ما جعلها الله لها اية. فاهمين هي اية لايها اية لتومنوا بالله وحده فكيف يجعلونها اية على الشرك وقال لا تسجدوا للشمس ولا للقمر نقطة لقطة نفس الشيء وجعلنا الليل والنهار ايتين. نفس الشيء - 01:35:23

يعني ما هو الليل والنهار لان هي دي اعظم اثار لايها الشمس والقمر. لا طبعا. انت واحد بالك؟ يعني من يأتيه الليل والنهار. ايه هي ايه

هي اعظم شيء في الليل؟ القمر. وايه اعظم شيء في النهار؟ الشمس. صح ولا لا؟ فربنا سبحانه وتعالى ذكر - 01:35:43

الليل وابيته القمر وذكر النهار وابيته الشمس. قال لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. ليه؟ لأنها وان كانت معظمها في نفوسكم فهي في اخرها انها اية على رب العالمين تبارك وتعالى - 01:36:03

ايوة. احسنت نفس الشيء نعم اه لأن ممكن واحد يفكر ان الله نهانا ان نسجد لهما. لكن ممكن نعبد واحدة فيهم. لأن كل شيء. فهمت كده؟ ممكن يكون واحد ما هو فيه ما - 01:36:20

ما شاء الله العقليات دي موجودة على مر الزمان هو هنا عشان برضه المشركين كانوا نعم لأن لأن قوم يعني العرب كان فيهم من يعبد الشمس ومن يعبد القمر - 01:36:38

يعني لذلك في في قصة ابراهيم عليه السلام في سورة الاعراف معروفة جداً ها نعم احسنت وتدلون له بالطاعة وان من من طاعته ان تخلصوا له العبادة ولا تشركوا في طاعتكم ايه وعبادتكموه شيئاً سواه. فان العبادة لا تصلح لغيره ولا ولا - 01:37:00
ينبغي لشيء سواه. القول في تأويل قوله تعالى فان استكروا فالذين عند ربكم يسبحون له بالليل والنهار وهم وهم لا يسامون. يقول تعالى ذكره فان استكروها ويا محمد هؤلاء الذين انت بين اظهرهم - 01:37:24

من مشركي قريش وتعظموها عن ان يسجدوا للذي خلقهم وخلق الشمس والقمر فان الملائكة الذين عند ربكم لا يستكرون عن ذلك ولا يتعظمون عنه بل يسبحون له ويصلون ليلًا ونهارًا. وهم لا يسألون يقول وهم لا يفترون عن عبادتهم ولا - 01:37:38
عبادتهم ولا يملون الصلاة له عن عبادته يجب ان تكون مم عن عبادتها اه وهم ايه؟ وهم لا يفترون عن عبادته ولا يملون صلاة له لله تعالى وهم لا يسامون لله تعالى - 01:37:54

يبقى توتة دي لأن في الليل والنهار نعم نعم. اه فهمت ولا فهمت؟ نعم نعم احسن الله. يسبحون له بالليل والنهار. احسن الله وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنه قوله فان استكروا فالذين يعني عند ربكم يسبحون له بالليل والنهار. قال يعني محمدا يقول عبادي - 01:38:09

ملائكة صافون يسبحون ولا يستكرون. القول في تأويل قوله تعالى ومن اياته انك ترى خلبيكم خلبيكم معنا احنا اتفقنا ان الله سبحانه وتعالى لما يذكر عن قوم من الاقوام خصلة ويعظ بها او ينذر بها المشركين. يبقى لابد ان الله سبحانه وتعالى - 01:38:28

اذكر ما يناسبهم. فربنا ذكر هنا ان قوم عاد لما استكروا عن ايات الله كذلك المشركون كانوا يستكرون عن ايات الله عن السجود لله ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ان الذي احياها لمحبي الموتى - 01:38:48

انه على كل شيء قادر. يقول تعالى ذكره ومن حجج الله ايضاً وادله على قدرته على نشر الموتى من بعد ابن لاهه واعادتها له بعثتها كما كانت بعد ثنائها انك يا محمد صلى الله عليه وسلم ترى الارض دارسة غبراء لا نبت فيها ولا زرع. وبالسادى عن قتادة قوله اي غبراء متهشما - 01:39:10

ووسادى عن السدى قال يابسة مهشمة مهشمة يقول تعالى ذكره فاذا انزلنا من السماء غيثاً على هذه الارض على هذه الارض الخاشعة اهتزت في النبات يقول تحركت به. وباسناده عن مجاهد رضي الله - 01:39:30

عنه قوله اهتزت قلبي النباتي. آلاية هذه يا شباب ما موضعها ما موضع هذه الآية ومن اياته انك ها انك ترى الارض خاشعة ها ضرب مثال ولا ولا اية حجة على البعث يعني؟ طب اشرحها كده يا اسامه - 01:39:46

اقرأ الآية واشرحها ايوة نعم. يبقى ربنا سبحانه وتعالى ذكر الآيات هنا قال من اياته الليل والنهار والشمس والقمر. وقال ايضاً ايه؟ ومن اياته انك ترى الارض. ايه الفرق بين الآيات الاولى والآيات الثانية - 01:40:04

ايوة. ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى اقام الآيات على توحيده وعلى قدرته على البعث. وعلى صدق القرآن وعلى صدق النبي صلى الله عليه وسلم وده معنى الآيه؟ ده معنى التفصيل - 01:40:35

ان كل امر اروا به اقيمت له ادلة مستقلة طب ما كان ممكن لو كان ربنا سبحانه وتعالى قال من اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن. لو - 01:40:50

توفي بهذا قد يظن ان هؤلاء كان ضاللهم ممحصروا في آآ الشرك لكن ربنا بين ان ضاللهم كان ايضا في الكفر بالآخرة. وبظنه ان الله لا يقدر على البعث. فكما انه آآ - [01:41:05](#)

لهم الآيات البينات على توحيدك وعلى صدق القرآن. فالآن يقيموا الآيات البينات على قدرته على البعث بضرب الامثال. تمام ومن اياته انك ترى الارض والاحظ ترى الارض هل ربنا يمكن ان يضرب مثلا بغيـب - [01:41:22](#)

الله ينور عليك وانما يقاس الغيب على الشهادة. لأن البعث ده غـيب ولا شهادة طـيب فربنا يعني يضرب الامثال لأن ما هو المثل يا جمـاعة؟ المثل هو تبيـين الغـيب بالشهادة - [01:41:40](#)

اضرب لك مثال لما انا اجي اقول لك عايز ابين لك ان لو في اتنين كانوا يبحـوا بعض قـوي وبعدين حصل بينـهم تناـفر. صعب ان انا ان هـم يرجعـوا للعـلاقـة بـنفسـ القـوةـ. صـحـ - [01:41:57](#)

طـيبـ العـلاقـةـ دـهـ فيـ القـلـبـ. فـيـقـولـ لـكـ انـ القـلـوبـ اـذـاـ تـنـاـثـرـ وـدـهـاـ مـثـلـ الزـجـاجـةـ كـسـرـهـاـ لـاـ يـشـعـبـ القـلـوبـ دـيـ بـالـنـسـبـةـ لـنـاـ غـيـبـ وـلـاـ شـهـادـةـ؟ـ بـسـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـصـوـرـ لـكـ اـنـ لـوـ لـوـ مـحـبـةـ حـصـلـ فـيـهـاـ مـشـكـلـةـ مـشـ هـتـرـجـعـ زـيـ الـاـوـلـ. فـبـجـيـبـهـاـ لـكـ بـشـيـءـ اـنـ شـفـتـهـ اـنـ الـاـزاـزـ اـتـكـسـرـ - [01:42:09](#)

هل هـتـرـجـعـ زـيـ الـاـوـلـ فـهـمـتـ كـدـهـ صـلـعـهـاـ كـأـنـهـ رـوـسـ الشـيـاطـيـنـ. اـيـوـهـ. لـأـ عـادـيـ. طـبـ ماـ هـمـ قـالـوـاـ انـ هـذـاـ لـاـ مـلـكـ. لـاـنـ هـمـ مـسـتـقـرـ فـيـ القـلـوبـ انـ الشـيـاطـيـنـ اـقـبـحـ صـورـهـاـ فـهـمـتـ كـدـهـ؟ـ وـمـسـتـقـرـ فـيـ القـلـوبـ اـنـ اـجـمـلـ سـوـرـةـ الـمـلـكـ. يـعـنـيـ هـوـ النـسـوـةـ الـلـيـ قـالـوـاـ آـآـ اـنـ هـذـاـ لـىـ مـلـكـ كـرـيمـ. هـمـ شـافـوـاـ الـمـلـائـكـةـ؟ـ لـاـ - [01:42:31](#)

ولـكـ يـذـكـرـوـنـ بـمـاـ فـيـ قـلـوبـهـمـ. فـاهـمـ؟ـ اـنـفـضـلـوـاـ فـيـ اـهـ فـيـ نـاسـ حـمـلـوـهـاـ لـكـدـهـ. اـهـ اـعـلـمـوـاـ انـ اللهـ يـحـيـيـ الـاـرـضـ بـعـدـ مـوـتـهـاـ حـمـلـوـهـاـ لـكـدـهـ. لـانـهـ لـزـتـ المـلـمـ يـأـنـ لـلـذـيـ اـنـفـضـلـوـاـ اـهـ - [01:43:00](#)

استـغـنـاءـ اللـهـ عـنـهـمـ. اـزاـ كـتـمـ اـنـتـمـ لـاـ تـعـبـدـوـنـ اللـهـ لـهـ عـبـادـ لـاـ يـفـتـرـوـنـ طـبـعـاـ بـسـ دـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـيـهـ؟ـ دـهـ يـدـلـ يـعـنـيـ دـهـ دـهـ كـلـامـ جـمـيلـ. هـلـ رـبـنـاـ ذـكـرـ هـنـاـ؟ـ هـلـ رـبـنـاـ ذـكـرـ هـنـاـ هـذـاـ المـعـنـىـ - [01:43:22](#)

لـبـيـانـ آـآـغـنـىـ اللـهـ لـأـ رـبـنـاـ يـرـيدـ انـ يـبـيـنـ انـ اـشـرـفـ مـنـ خـلـقـهـ يـعـبـدـوـنـ اللـهـ وـلـاـ يـفـتـرـوـنـ زـيـ ماـ فـيـ السـجـادـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـنـبـيـاءـ وـكـذـلـكـ فـيـ خـتـمـ سـوـرـةـ الـاـعـرـافـ بـاـيـهـ؟ـ بـدـأـتـ بـبـطـاعـةـ الـمـلـائـكـةـ وـاـنـتـهـتـ بـسـجـودـ الـمـلـائـكـةـ. وـذـكـرـ عـصـيـانـ الشـيـطـانـ اـبـيـ وـاـسـتـكـبـرـ. فـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [01:43:38](#)

لـيـسـ مـحـلـ غـنـىـ اللـهـ عـنـ عـبـادـةـ الـعـبـدـ وـانـمـاـ بـيـانـ اـنـ اـكـرـمـ خـلـقـ اللـهـ يـعـبـدـوـنـهـ. فـاـنـتـ تـتـشـبـهـ بـاـبـلـيـسـ الـذـيـ اـبـيـ وـاـسـتـكـبـرـ. اـمـ تـتـشـبـهـ بـالـمـلـائـكـةـ؟ـ فـاهـمـ اـنـفـضـلـوـاـ اللـهـ يـأـكـلـمـ. يـقـولـ وـرـبـتـ يـعـنـيـ اـنـفـختـ. وـبـاـسـنـادـ عـنـ سـدـيـهـ قـالـ اـنـفـختـ - [01:44:05](#)

بـاـسـنـادـ عـنـ قـتـادـةـ فـاـذـلـنـاـ عـلـيـهـاـ المـاءـ اـهـتـزـتـ وـرـبـتـ يـعـرـفـ الـفـيـثـ فـيـ سـحـتـهـ وـرـبـوـهـاـ. وـبـاـسـنـادـ عـنـ مـجـاهـدـ وـرـبـطـ لـلـنـبـاتـ قـالـ اـرـفـعـتـ قـبـلـ اـنـ تـبـتـ. فـقـولـهـ اـنـ الـذـيـ اـحـيـاـ لـمـ يـحـيـيـ الـمـوـتـيـ يـقـولـ تـعـالـىـ - [01:44:29](#)

اـنـ الـذـيـ اـحـيـاـ هـذـهـ الـاـرـضـ دـارـسـةـ فـاـخـرـجـ مـنـهـاـ الـنـبـاتـ وـجـعـلـهـاـ تـهـتـزـ بـالـزـهـرـ مـنـ بـعـدـ يـبـسـهـاـ وـدـثـوـرـهـاـ بـالـمـطـرـ الـذـيـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ الـقـادـرـ اـنـ يـحـيـيـ اـمـوـاتـ بـنـيـ اـدـمـ مـنـ بـعـدـ مـمـاتـهـ بـالـمـاءـ الـذـيـ يـنـزـلـ مـنـ السـمـاءـ لـاـحـيـاـهـمـ. وـبـنـحـوـ الـذـيـ قـلـنـاـ قـالـ اـهـلـ التـأـوـيـلـ ذـكـرـ مـنـ قـالـ ذـلـكـ. نـعـمـ - [01:44:43](#)

قـالـ كـمـاـ يـحـيـيـ الـاـرـضـ بـالـمـطـرـ كـذـلـكـ يـحـيـيـ الـمـوـتـيـ بـالـمـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـيـنـ النـفـخـتـيـنـ. يـعـنـيـ بـذـلـكـ تـأـوـيـلـ قـوـلـهـ اـنـ الـذـيـ اـحـيـاـ لـيـحـيـيـ الـمـوـتـيـ وـقـوـلـهـ اـنـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ تـعـالـىـ ذـكـرـهـ اـنـ رـبـكـ يـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـحـيـاءـ خـلـقـهـ بـعـدـ مـمـاتـهـ. وـعـلـىـ كـلـ مـاـ يـشـاءـ ذـوـ قـدـرـةـ لـاـ يـعـجـزـ لـاـ يـعـجـزـ شـيـءـ اـرـادـهـ وـلـاـ يـتـعـذـرـ عـلـيـهـ - [01:45:02](#)

شـيـءـ جـاءـهـ. القـوـلـ فـيـ تـأـوـيـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ الـذـيـنـ يـلـحـدـوـنـ فـيـ اـيـاتـنـاـ لـيـخـفـوـنـ عـلـيـنـاـ. اـفـمـ يـلـقـيـ فـيـ النـارـ خـيـرـ اـمـ مـنـ يـأـتـيـ اـمـنـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـلـاـ يـلـاحـظـ بـقـىـ اـنـ الـذـيـنـ يـلـحـدـوـنـ فـيـ اـيـاتـنـاـ لـيـخـفـوـنـ عـلـيـنـاـ - [01:45:22](#)

الـاـيـةـ دـيـ تـفـسـرـ اـيـةـ تـقـدـمـتـ اـيـوـهـ اللـهـ يـنـورـ عـلـيـكـ. اـهـوـ كـدـهـ اـنـتـ بـدـأـتـ بـقـىـ تـفـهـمـ اـنـكـ تـرـبـطـهـ اـزـايـ. وـمـاـ كـتـمـ تـسـتـتـرـوـنـ اـنـ يـشـهـدـ عـلـيـكـ سـمـعـكـ وـلـاـ اـبـصـارـكـ وـلـاـ جـلـودـكـ. وـلـكـ - [01:45:39](#)

ان ظننتم ان الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون. الامور التي تخونها وتدبرونها تلحدون في الآيات. الالحاد في آيات الله الالحاد جاء في آيات الله في اسماء الله. تمام كده - [01:45:53](#)

سيجد الذين يلحدون في اسمائهم. وذر الذين يلحدون في اسمائه. وهنا الالحاد في آيات الله. الالحاد في آيات الله ما هو؟ مين يقول الالحاد في آيات الله يعني ايه ها - [01:46:06](#)

لا لا لالغط اهي والغة وفي دي اللي انت بتقوله ده الالحاد اللي هو تفسيرها على غير معناها. ده مش المراد هنا. ده ده العلماء قالوا يدخل فيه الالحاد ان يحمل الآية على غير - [01:46:18](#)

معناها لا المراد هنا الحاد الالحاد في آيات الله ان هو يأتي للاية البينة التي تدل على صدق الله او صدق النبي صلى الله عليه وسلم او صدق القرآن فيها يعني يجادل فيها بالباطل ليدحضها - [01:46:36](#)

فالالحاد ده هو دي المجالس اللي هم كانوا يجتمعون فيها ليصدوا عن سبيل الله. بينهم وبين بعض يقولوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. هو والغوا فيه ده فهم لما كانوا بيعملوا كده كانوا يظنون ان الله ان هذا خفي عن الله. فربنا قال ايه - [01:46:50](#)

الكلمة دي هي طمأنة للنبي صلى الله عليه وسلم وتهديهم ايضاً. ان الذين يلحدون في آياتنا منها هم دول للحديث عليهم من الاول. هم هم دول اللي قالوا قلوبنا في اكنة - [01:47:06](#)

وهم اللي قالوا فاعمل اننا عاملون. وهم دول اللي كانوا يستترون وما كنتم هم دول اللي قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن هم دول نفسهم الذين يلحدون في آيات الله. ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون عليهم - [01:47:18](#)

تمام؟ وبعدين افمن يلقى في النار؟ افضل احسن الله اليكم افمي يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة. اعملوا ما شئتم انه بما ت عملون بصير. يعني الثناء بقوله ان الذين يلحدون في آياتنا ان الذين يميلون عن الحق في حجاجنا وادلتنا ويعذلون عنها تكذيباً بها وجوهداً لها. وقد بينت فيما مضى - [01:47:33](#)

اللحدى نعم. في شواهدنا. الاحد ولا احد اللحد اللحت يشكلها. نعم. بشواهد المغنية عن اعادتها في هذا الموضع وسنذكر بعض اختلاف المختلفين في المراد به من معناه في هذا الموضع. ربنا - [01:48:00](#)

وتعالى في موضع في القرآن يبين هذا المعنى. مثلاً يقول يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول ايه الفرق بين كلمة وهو معهم هنا وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر لا تحزن ان الله معنا - [01:48:14](#) معنا ومعهم ها ايه الفرق بين مع هنا ومع هنا؟ افضل يا عمر المعية العامة اللي هي الاحاطة ان الله يعلم معهم ويعلم ما يدبرون وسيحاسبهم. انما اني معكما اسمع وارى. ان الله مع الذين اتقوا والذي - [01:48:33](#)

انهم محسنون. ده ازيد بقى فيه تأييد ونصرة. آا والله مع المتقين مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ماشي الله اليكم. اختلف اهل التأويل في المراد من معنى الذين يلحدون فنتنا لا يخفون علينا. هم يخفون على عن كثير من الناس لكن لا يخفون - [01:48:53](#) اه عن الله سبحانه وتعالى لا يخفون على الله. اختلف اهل التأويل في المراد من معنى الالحاد في هذا الموضع فقال بعضهم اريد به معارضة المشركين القرآن باللغط والصفير استهزاء به - [01:49:10](#)

فكر من قال ذلك وبسانده عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ان الذين يلحدون في آياتنا قال المكي وما ذكر معه. وقال اخرون اريد به الخبر عن عن كذبهم في آيات الله - [01:49:20](#)

ذكر من قال ذلك وبسانده عن قتادة ان الذين يوحيدون في آياتنا قال يكذبون في آياتنا وقال اخرون اريد به يعandون. ذكر من قال ذلك وبسانده عن عن السدي قال يشاقون يعandون. قال اخرون اريد به الكفر والشرك - [01:49:30](#)

وبسانده عن ابن زيد نعم. قال ابن زيد في قوله تعالى ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا. قال هؤلاء اهل الشرك وقال الالحاد والكفر. الالحاد الكفر والشرك. وقال اخرون اريد به الخبر عن - [01:49:48](#)

معاني كتاب الله. ذكر من قال ذلك وبسانده عن ابن عباس رضي الله عنه قال هو ان يوضع الكلام على غير موضعه. وكل هذه الاقوال الاقوال التي ذكرناها في تأويل ذلك - [01:50:01](#)

تقريبات المعاني وذلك ان الحظ والالحاد هو الميل. وقد يكون ميلا عن ايات الله وعدوا عنها بالتكذيب بها. ويكون بالاستهزاء مكاء وتصدية ويكون مفارقة سلة وعناد ويكون تحريفا لها وتغييرها لمعانيها ولا قول اولى بالصحة بذلك مما قلنا. وان يعم الخبر عنهم بانهم الحدوا في ايات الله كما عم ذلك ربنا تبارك وتعالى - [01:50:11](#)

وقوله لا يخفون علينا. يقول تعالى يعني يريد ان يقول كل هذا كانوا يفعلونه خلاص وليس عندنا حجة على انه نزل في احدها يقول تعالى ذكره نحن به السياق الاقرب للسياق في انهم يعني ارادوا الا تدل هذه الایات على ما - [01:50:31](#)

فدي يدخل فيها والغوا فيه يدخل فيها انهم قالوا اساطير الاولين قول البشر يقول تعالى ذكره نحن بهم عالمون لا يخفون علينا ونحن لهم بالمرصاد اذا وردوا علينا وذلك تهديد من الله جل ثناؤه لهم بقوله سيعلمون عند ورودهم علينا - [01:50:50](#)

يلقون من اليم عذابنا. المعنى ده جاء في سورة النور عظيم جدا. خذ ذلك شوية عشان تفوق. لا انا خلاص انا شفت دي. انت مش شايفني شفت البتاعة دي؟ ده في واحد كان - [01:51:06](#)

عايزين نركب لها حنفيه من هنا عشان نسقي بها كل واحد ياخ له منها كوباي. اه شفت كده يا شيخنا لا اشرب خلاص والله اه معنى عظيم جدا يا شباب في هذه الایة - [01:51:16](#)

خلينا نأتي على اه ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا نعم. ربنا سبحانه وتعالى يتكلم عن اياته الالحاد في الایات هو انهم يريدون الا تكون هذه الایات دالة على ما تدل عليه - [01:51:27](#)

فلما النبي صلى الله عليه وسلم يذكرهم مثلا اية من ايات الله فهم يحاولون اختراع حجة من الحجج ليصرفوا آآفة هذه الایة على قلوب من يستمع اليها. تمام؟ فربنا سبحانه وتعالى هنا لا يتكلم عن كل الكفار - [01:51:49](#)

انما يتكلم عن اكابر المجرمين الذين جمعوا مع الكفر الصد عن سبيل الله ومحاولة فتننة المؤمنين عن دينهم. وهو دول يا شباب اللي ربنا عنهم يبغونها عوجا. هم دول يبغونها عوجا يعني لا يريدون ان ان يستقيم الاسلام وان يتم. واضح؟ انفضل - [01:52:08](#)

احسنت احسنت مكر في الایات زي الالحاد في الایات احسنت الله اليكم. بقوله نعم. وذلك تهديد من الله جل ثناءه لهم بقوله سيعلمون عند ورودهم علينا ماذا يلقون من اليم عذابنا سيعلمون عند ورودهم - [01:52:33](#)

عند ورودهم ده جاءت اية في سورة النور تبين هذا المعنى العظيم جدا تمام؟ تبين المفاجأة اللي هتحصل. ربنا قال والذين كفروا اعملهم كسراب بقعة يحسبه الظلمان ماءه. تمام؟ حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. وبعددين؟ فوجد الله فوجد الله عنده فوفاه حسابه - [01:52:49](#)

اووه ده يعني وجد الله عنده يعني هو اعماله ده هي طبعا مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح. لكن هنا بقى جاء امر زائد انه وجد الله عنده - [01:53:12](#)

توفاه حسابه. فربنا احاط بعمله وسيجازيه بعمله ثم اخبر جل ثناؤه عن ما هو فاعل بهم عند ورودهم عليه فقال افمن يلقى في النار افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة. يقول تعالى - [01:53:25](#)

الذكر لهؤلاء الذين يلحدون في اياتنا اليوم في الدنيا يوم القيمة عذاب النار. ثم قال الله افهذا الذي يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة من عذاب الله لايمانه بالله جل جلاله. هذا الكافر انه هذا الكافر انه ان امن بآيات الله واتبع امر الله ونهيه امنه يوم - [01:53:40](#)

القيمة مما حذر منه من عقابه ورد عليه يومئذ ده يوافق ايه في وصف القرآن الایة ده لا بشير ونذير لست ما قالش عربي خلاص. ما جتنش سيرة عربية. في النار خير ام من يأتي بشيرا ونذيرا - [01:54:00](#)

السلام عليكم. وقوله اعملوا ما شئتم وهذا ايضا وعيد من الله لهم. اعملوا ما شئتم تزد على ماذا فاعمل ان انا عامله. نعم وهذا ايضا اعيد من الله لهم قالوا فاعمل انتا عاملون. هل رد عليهم في اول الامر؟ نعم. لم يقل لهم اعملوا ما شئتم الا بعد ما استنفذ كل الایات - [01:54:16](#)

والنذر اللحظة ده قال اعملوا ما شئتم. فهمنا كده؟ ولو انت جمعت كلمة اعملوا ما شئتم في القرآن او ما في مثلها لا يمكن ان تجده

بدأ بها اي نبي من الانبياء لا يبدأ بـ اعملوا ما شئتم - 01:54:36

فهمت كده لذك آآ شعيب عليه السلام لما هم قالوا ما نفقه كثيراً ما تقول وانا لراك فيما ضعيفاً ولو رهتك لرجمناك وما انت علينا بعزيز. قال يا قوم اعز عليكم من الله واتخذتموه ورائكم ان ربكم بما تعملون محيط. ويا قومي اعملوا على مكانكم - 01:54:51
تمام؟ ونوح عليه السلام في اخر دعوته قال ان كان كبر عليكم مقامي وتذكريني بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم. صح كده نفس الشيء وقولوا الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. قل امنوا به او لا تؤمنوا. كل ده لا يأتي في البداية. بعد ما - 01:55:10

يعني تستنفذ معهم الآيات البينات ويبين صلابة صلابتهم في الكفر وانهم سائرون الى هذا لا محالة يقول لهم اعملوا ما شئتم للتهوين منهم وقل للذين لا يؤمنون وعملوا على مكانكم انا عاملون. افضل. قوله اعملوا ما شئتم وهذا ايضاً وعيدوا من الله لهم خرج مخرج الامر وكذلك كان مجاهد يقول. وباسناده عن مجاهد قال - 01:55:30
هذا وعيدي قوله انما بما بما تعملون مصير. يقول جل ثناؤه ان الله ايتها الناس باعمالكم التي تعملونها ذو خبرة وعلم لا يخفى عليه منها ولا من غيرها شيء. القول في تأويل قوله تعالى - 01:55:51

ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. يقول تعالى ذكره ان الذين جحدوا هذا القرآن وكذبوا به لما جاءهم وعنه بالذكر القرآن. وبسادى عن قتادة قوله - 01:56:06
كفروا بالقرآن وقوله وانه لكتاب عزيز. يقول تعالى ذكره وان هذا الذكر لكتاب عزيز باعزاز الله اياه. وحفظه من كل من اراد له تبديلاً او تحريفاً او من من انس من انس وجنى وشيطان مارد. وبنحو الذي قلنا في ذلك كتاب عزيز تشبه بالضبط انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 01:56:26

ربنا اعزه حفظه واعزه بما فيه من الحجج. وهو ده معنى لا اكره في الدين. لماذا؟ قد تبين الرشد من الغيب. يعني ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم من كان نزل عليه هذا القرآن بما فيه من الآيات البينات لا يتحقق له ان يكره احدا. ليه؟ لانه تبين الرشد من الغيب - 01:56:46

احسن الله اليكم. وباسناده عن قتادة قوله اعزه الله لانه كلامه وحفيظه من الباطل وباسناد عن السدي وانه لكتاب عزيز. قال عزيز من الشيطان. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. لا يأتيه الباطل. هذا يدل - 01:57:06
وعلى ماذا بعد ما ذكر ان الذين يلحدون في اياتنا لن يستطيعوا ان يفعلوا شيئاً. هم ارادوا ان يلحدوا لكن الله يحفظه. فدي طمأنة للمؤمن. لان كذا واحد يقول لك انا خايف على الاسلام من هؤلاء الذين - 01:57:23

يثيرون الشبهات. اه كتير جداً فاهم؟ لـ الله سبحانه وتعالى ناصر دينه. تمام؟ انما الذي يهمك ان تكون انت ممن ينصر الله بهم الدين. انما ربنا يحفظ دينه وقوله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه اختلف اهل التأويل في تأويله. فقال بعضهم معناه لا يأتيه النكير من بين يديه ولا من خلفه. ذكر من قال ذلك وباسناده عن سعيد - 01:57:38

اي قال النكير من بين يديه ولا من خلفه. وقال اخرون معنى ذلك لا يستطيع الشيطان ان ينقص منه حقاً. ولا يزيد فيه باطلاً. قالوا والباطل هو الشيطان. وقوله من بين يديه من قبل الحق ولا من خلفه من قبل الباطل. ذكر من قال ذلك وباسناده عن قتادة قوله 01:58:00

قال اخرون معناه ان الباطل لا يطيق لا يستطيع ان يزيد فيه شيئاً من الحروف ولا ينقص منه شيئاً منها ذكر من قال ذلك وباسناده عن السدي قال الباطل هو الشيطان لا يستطيع ان يزيد فيه حرفاً ولا ينقص. واولى الاقوال في ذلك عندنا قال وما نزل - 01:58:20
به الشياطين وما ينفي لهم وما يستطيعون. يستطيعون. واولى الاقوال في ذلك عندنا بالصواب ان يقال معناه لا يستطيع ذو باطل من كيده تغييره وتبدل شيء مما عما هو به. وذلك هو الاتيان من بين يديه ولا الحق ما ليس منه فيه. وذلك اتيانه من خلفه وقوله تنزيل من حكيم حميد. يقول تعالى ذكره هو تنزيل منه - 01:58:43

عندى ذي حكمة من تدبير عباده وصرفهم فيما هم فيما فيه مصالحهم. حميد يقول محمود على على نعمه والله اعلم يعني ليس

المعنى يعني ليس المعنى الذي ذكره الطبرى آ هو تفسير لما نقله عن قتادة وغيره - 01:59:03

ركزوا كده معنا يا جماعة هو بيقول ايه قتادة الباطل ابليس لا يستطيع ان ينتقص منه حقا ولا يزيد فيه باطلًا. تمام كده؟ اللي بعده قال ان الباطل لا يطيق ان يزيد فيه شيئا من الحروف - 01:59:24

ولا ينقص منه شيئا. فذكر ده عن مين؟ عن السدى. قال الباطل هو الشيطان لا يستطيع ان يزيد فيه حرفا ولا ينقص. فهو قال ايه بقى؟ ركز التعقيب. معناه لا يستطيع ذو باطل بكىده تغييره وتبديلا شيء آ من معانيه عما هو به - 01:59:39

وذلك هو الاتيان من بين يديه ولا الحق ما ليس منه فيه وذلك اتيانه من خلفه فيه معنى والله اعلم ادق من هذا المعنى وهو ان هم كانوا يظنون ان ان هذا القرآن هو من الشيطان - 01:59:57

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وما هو بقول شيطان رجيم. وفي سورة نون قال فستبصر ويصررون باليكم المفتون وبعدين قال هل هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين فكلمة لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قبل ان نقول ان هذا الذي يريد ان يلحد في الآيات لا يستطيع - 02:00:15

لكن المراد الاول هو انه ليس من الشيطان. لذلك ربنا عقبها بماذا؟ تنزيل من حكيم حميد. يبقى احنا عندنا الان فيه معنيان الاول من ناحية التنزيل هل هو من الشيطان ام من الله؟ من الله. فلذلك قال تنزيل من حكيم حميد. طيب وصف القرآن بالعزيز هنا -

02:00:35

على من؟ على الذين يلحدون في ايات الله فهمت؟ لانك لو افهموا بس اللي انا عايز اقوله لو انت قلت ان المراد ان الله يبأس هؤلاء من ان يغيروا شيئا في القرآن - 02:00:55

كان هيكتي للمعنى ده كلمة عزيز ماشي كده زي انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. دي فيها امررين ان من الذي نزل الذكر الله؟ وان الله يحفظه. هي نفس الاية دي. ان هم كانوا بيقولوا ان ده قول شيطان رجيم وانه تنزل عليه الشياطين - 02:01:11

في القرآن. فربنا قال لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. فيبقى المعنى هنا انه الشيطان لا علاقة له بالقرآن. تمام؟ باقي امر بقى وهو ان اللي بيلحده في ايات الله يريدون ان يغيروا شيئا. فربنا قال وانه لكتاب عزيز. فربنا تكلم من جهتين. من جهة الانزال -

02:01:30

من جهة الحفظ. وده مطابق لايهدى؟ انا نحن نزلنا الذكر. ايه. وانا له لحافظون. وبالحق انزلناه وبالحق نزل احسن الله اليك الله فيكم يقول محمود على نعمه عليه بالياديه عندهم القول في تأويل قوله تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك -

02:01:50

لأ تقف. من قبلك ان ربك لذو مغفرة ذو عقاب اليم. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم اقول لك هؤلاء هؤلاء المشركون المكذبون ما جنتهم به من عند ربك الا ما قد قالهم من قبلهم الا ما قاله الا ما قد قاله - 02:02:11

من قبلهم من الامم لرسلهم الذين كانوا من قبلك. يقول له فاصبر على ما نالك من اذى منهم كما صبر اولي العزم من الرسل. ولا تكون كصاحب الحوت وبنحو الذي - 02:02:31

بذلك قال اهل التأويل. ذكر من قال ذلك واسناد عن قتادة نعم. ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك يعزي نبيه صلى الله عليه وسلم كما - 02:02:41

يقول كذلك ما اذى الذين نعم. كذلك ما اذى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. نعم ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. ايات كثيرة جدا. وباسناده عن عن السدى في قوله قال ما يقولون الا ما - 02:02:51

قال المشركون للرسل من قبلك. وقوله ان ربك ذو مغفرة يقول ان ربك لذو مغفرة لذنوب التائبين اليه من ذنوبهم بالصفح عنهم. وذو عقاب اليم يقول وهو ذو وعذاب مؤلم لمن اصر على كفره وذنبه. فمات على الاصرار على ذلك قبل التوبة منه. القول في تأويل قوله تعالى ولو جعلناهم قرآننا اعجميا لقالوا - 02:03:10

فصلت اياته اعجمي واعربى. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين لا يؤمرون في اذانهم او عليهم عمى لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك تمام متى يصح ان نصل الاية ومتى يصح ان نقف؟ يعني محمد قرأها بالوصل - 02:03:30

لو قرأها بالوصل هيكون ايه معناها ايوة كده شغل الجمجمة اتفضل يا يوسف احسنت. اه ايوة يعني هل المعنى ما يقال لك من المشركين الا كما قيل للرسل من قبلك او ما اقوله انا لك - 02:03:55

الا كما قلته للرسل من قبلك. يبقى الوقف والابتداء هنا له اثر ولا ؟ نعم. ايوة. وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه ايه الفرق بينها وبين وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقنلون رجلا - 02:04:19

اه يبقى هو ليس من ال فرعون نعم فهمنا الفرق يا شباب؟ هم. نعم. احسن الله اليكم. اولئك ينادون من مكان بعيد. يقول تعالى ذكره ولو جعلنا هذا القرآن الذي كأي من نبي قتل - 02:04:37

وتفق معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم. يبقى معنى كده ان النبي هو اللي قتل صح كده النبي قتل لكن هم بقوا يعني ايه يقتلون يجاهدون في سبيل الله. يكملون طريقه. لكن لما تقول وكأي من نبي قتل معه ربيون. القراءة كده. مش - 02:04:57

على الطريقة الاخرى في قراءتان وكان من نبي قتل معه ربيون. يبقى مين اللي قتل؟ النبي ولا الربيون؟ ربيون. هم الجماعات الكثيرة يعني الله اليكم. ولو جعلنا هذا القرآن الذي انزلناه يا محمد اعجميا لقال قومك من قريش. هنا بقى اللفظ ايه؟ اللفظ لسه ما جاش اللي هو ايه - 02:05:14

عربي. يبقى ربنا في اول السورة ذكر عن القرآن اكثر من صفة تنزيل من الرحمن الرحيم يبقى ده اول شيء تنزيل من الرحمن الرحيم ذكر لك لماذا هو الرحمن الرحيم. وبعدين الكتاب انه مكتوب فصلت اياته قرآننا عربيا من اول السورة - 02:05:32

ان كل هذا باقي صفة العربية. يبقى لابد تكون موجودة. جات لك الان اهي. لولا فصلت اياته يعني هلا بینت ادله وما فيه من اية فنفقه ونعلم ولو جعلناه قرآننا اعجميا لقالوا - 02:05:50

يعني ايه معناها ايه موضعها هنا ايوة يعني معناها ان الله لم يترك لهم شبهة او موضع لبس يبقى تفصيل الايات مش بس معناه ان يقيم الله الحجة على الحق. وانما معناه ان ان يزيل عن هذا الحق كل شبهة - 02:06:05

فهمنا كده؟ يعني ربنا بيقول لو لو جعلنا القرآن هذا اعجمي ونفس الهدى والبيانات موجودة فيه كما هي لكان لهم حجة ان يقولوا اعجمي يعني القرآن اعجمي وجاء لعرب تمام - 02:06:29

يعني الله لم يكلفهم ان يتعلموا لغة او لسانا ليفقهوا هذا القرآن. واضح وده من معنى الرحمن الرحيم واتمام الحجة اعجمي يعني انهم كانوا يقولون انكارا له. الاعجمي هذا القرآن ولسان الذي انزل عليه عربي؟ - 02:06:47

ايوة نعم كانت لهم لان كل رسول كان يصل الى قومه خاصة اه. نعم وباسناده عن سعيد بن جبير رضي الله عنه انه قال في هذه الاية قال لو كان هذا القرآن اعجميا لقالوا القرآن اعجميا ومحمد عربي. وباسناد عن سعيد بن جبير - 02:07:10

في هذه الاية قال الرسول عربي وللسان اعجمي وباسناده عن سعيد بن جبير ايضا قال قرآن اعجمي ولسان عربي. نعم عن السدي قال يقول بینت اياته اعجمي وعربي نحن قوم عرب ما لنا وللعمجة. فقد خالف هذا القول الذي ذكرناه عن هؤلاء اخرون فقالوا معنى ذلك - 02:07:31

فصلت اياته بعضها عربي وبعضها اعجمي وبعضها اعجمي وهذا التأويل على تأويل من قرأ اعجمي بترك الاستفهام فيه وجعله خبرا الله تعالى عن قيل المشركين ذلك. يعني هلا فصلت اياته منها اعجمي تعرفه العجم ومنها عربي تفههه العرب. بصوا يا جماعة - 02:07:54

انا عايزك تركز معي كده في في السؤال ده. بس شغل الطاسة اللي فوق اللي فوق الكتف دي. ماشي دلو قتي ربنا سبحانه وتعالى لما قال هنا ولو جعلناه قرآننا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته اعجمي وعربي - 02:08:13

تمام احنا اتفقنا ان هذه تفيد معنى ايه مفيد معنى ان القرآن عربي. صح كده؟ هم طب هل لها صلة ايضا بشيء تقدم في الصفحة الاولى. حد يفكر كده. افتح المصحف وفك - 02:08:31

انت دخلت في سورة الاسراء مش بقول لك ارفع الطاقية عن مخك ماشي الله يفتح عليك. هم بيقولوا وربنا بيقول كتاب فصلت اياته قرآن عربيا. فهم قالوا قلوبنا في اكنة. فربنا بيقول لهم قلوبكم في اكنة. يعني هل القرآن ده اصلا كان صعب عليكم؟ لماذا قلوبكم في اكنة؟ هل القرآن هذا نزل بلسان - [02:08:50](#)

عجم بحيث تكون انت يصعب عليك ان تفهمه يبقى ده مش الاية دي مش جواب فقط على كلمة ان القرآن عربي وانما على قولهم قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه. ويقول لهم لماذا هي في اكنة؟ هذا كتاب فصلت اياته قرآن - [02:09:21](#)

عربيا فكيف تكون مع هذا التفصيل وهو بلسانكم اه اه قلوبكم في اكنة وفي اذانكم وقت. زي بالضبط لما هم قالوا لشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. طب لماذا؟ طب ما هو قال لهم قولا فصلا - [02:09:41](#)

ماشي. احسن الله اليكم. بارك الله فيك. ذكر من قال ذلك وباسناده عن سعيد قال قالت قريش لولا انزل هذا القرآن اعجميا وعربيا فانزل الله وقلوا لولا فصلت اياته اعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. فانزل الله بعد هذه الاية نعم. كل لسان فيه حجارة من سجيل - [02:09:56](#)

لسان فيه ايجارة من سجيل قال فارسية اعربت وقرأ. نعم وقرأت قراءة الامصار على وجه الاستفهام وذكر عن الحسن البصري انه قرأ ذلك اعجمي بهمزة واحدة على غير مذهب لا جه - [02:10:16](#)

هو قول الحسن اللي هو بيتكلم ومن احسن قولا من دعا الى الله في الثناء الثناء على الدعاء الدعاء الى الله صفحة آآ ربعمية تسعه وعشرين لما قال هذا حبيب الله هذاولي الله هذا صفوه الله - [02:10:43](#)

اه اه نعم. على المعنى الذي ذكرناه عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير والصواب من القراءة بذلك عندنا القراءة التي عليها قراءة الانصار لاجماع الحجة عليها. على مذهب الاستفهام - [02:11:00](#)

وقوله قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. طبعا كلمة اعجمي وعربي فيها معنى ايضا لو كان القرآن اعجميا وجاء بهنبي عربي. مش ده امر مستغرب فنفس الكلام اعجمي وعربي يمكن ان تحمل على ماذا؟ ان لو كان النبي الذي اصطفينا عربيا - [02:11:14](#) وانزلنا عليه قرآن اعجميا. هنا هيقولوا اعجمي وعربي. فهمت كده؟ يبقى كده هيكون عندهم شبهة في ان هو ايه يعني اللي هو علمه واحد من الايه؟ من العجم. فاهم اية احستن - [02:11:35](#)

وقوله قل قل هو للذين امنوا هدى وشفاء يقول تعالى ذكره قل يا محمد صلى الله عليه وسلم لهم هو ويعني بقوله هو القرآن للذين امنوا بالله ورسوله يصدق بما جاءهم به من عند الله هدى يعني بيان للحق. وشفاء يعني انه شفاء من الجهل. وبلحظة الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. فكر من قال ذلك وباسناد عن قتادة - [02:11:54](#)

قال جعله الله نورا وبركة وشفاء للمؤمنين. واسناده عن السدي قال القرآن وقوله والذين لا يؤمنون في اذانهم اقرروا وهو عليهم عمى. يقول تعالى انزلناه على بعض الاعجميين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين - [02:12:14](#)

يعني يبين ان الله من حكمته انه نزله عربيا على قوم عرب احسن الله اليكم. يقول تعالى ذكره والذين لا يؤمنون بالله ورسوله وما جاءهم به من عند الله في اذانهم ثقال عن استماع هذا القرآن وصمم لا يستمعونه ولكنهم يعرضون - [02:12:30](#)

وهو عليهم عمما يقول هذا القرآن على قلوب هؤلاء المكذبين به عمى عنهم. عنه فلا يبصرون حججه عليهم وما فيه من مواعظ. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال والتأويل. ذكروا من ذكر من قال ذلك - [02:12:47](#)

قتادة عموا وصموا عن القرآن فلا ينتفعون به ولا يرغبون فيه قال والذين لا يؤمنون في اذانهم قل الذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى ده كما يدل على المعنى المعروف - [02:13:00](#)

هو ان القرآن شر على قوم وخير لقوم يدل على قدرة الله الذي يجعل الشيء الواحد له اثار مختلفة كما قال موسى ان هي الا فتنتك فتنه واحدة تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء - [02:13:15](#)

قال صمم وهو عليهم عمى. قال عميت قلوبهم عنه. وباسناد عن ابن زيد في قوله وهو عليه. عما قال العمى الكفر. وقرأت وقرأت قرأت الامصار وهو عليهم عمى بفتح الميم - [02:13:30](#)

ذكر عن ابن عباس انه قرأ وهو عليه عم بكسر الميم على وجه النعت للقرآن. والصواب من القراءة بذلك عندنا ما عليه قراءة الانصار
وقوله اولئك ينادون من مكان بعيد - 02:13:40

اختلف اهل التأويل في معناه في معناه فقال بعضهم معناه ذلك تشفيفه من الله جل ثناء اولياء عمى قلوبهم عن فهم ما انزل من
في القرآن. من حججه ومواعظه - 02:13:50

نعم. فهم سمعوا اه فهم سمعوا صوت من بعيد النودي فلم يفهم. اه مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعدم بما لا يسمع. فلم
يفهم ما نودي كقول عربي للرجل القليل الفهم - 02:14:00

انك لتنادى من بعيد وقولهم لفهم لفهم انك لتأخذ الامور من قريب ان فهم. نعم. لفهم انك لتأخذ الامور من قريب. ذكر من قال ذلك
وبسند عن مجاهدين اولئك ينادون من مكان بعيد. قلب عيد من قلوبهم - 02:14:16

وباسناده عن عن مجاهد بن حموده. اه وباسناده عن ابن زيد قال طيعوا ان يقبلوا الامر من قريب يتوبون ويؤمنون فيقبل منهم فابوا.
وقال اخرون بالمعنى ذلك انهم ينادون يوم القيمة من مكان - 02:14:33

بعيد منهم باش奴 اسمائهم. صلى الله عليه وسلم. وباسناد عن ضحاك بن مزاحم اولئك ينادون من مكان بعيد. قال ينادي الرجل باش奴
باش奴 اسمه واختلف اهل العربية في موضع تمام قوله ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم فقال بعضهم تمامه اولئك ينادون ينادون من
مكان بعيد وجعل قائلوها ذا القول خبرا ان - 02:14:46

كفروا بالذكر اولئك ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز. لم يأت خبرها صح؟ نعم. يعني ان محتاجة ايه؟ محتاجة اسم
اللي هو مبتدأ ومحاجة خبر وقال بعضنا نحو البصرة يجوز ذلك ويجوز ان يكون على الاخبار التي في القرآن يستغنى بها كما
استغفت اشياء عن الخبر اذا طال الكلام. وعرف المعنى نحو قوله - 02:15:06

ولو ان قرآنا سيرت يمكن الا يذكر الجواب ولا الخبر لكونه معلوما مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال اذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما
خلفكم لعلكم ترحمون. هل هو جاب جواب؟ ما جابش جواب - 02:15:32

انه معلوم ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض وما اشبهه وما اشبهه. قال وباسناده وحدثني شيخ من اهل العلم قال
سمعت عيسى ابن عمر ويسأل عمرو بن عبيد - 02:15:45

ان الذي كفروا ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم اي خبره. فقال عمرو معناه في التفسير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم كفروا به
وانه لكتاب عزيز. فقال عيسى اجبت يا ابا عثمان وكان بعض نحوبي الكوفة يقول ان شئت جعلت جوابا ان الذين كفروا بالذكر اولئك
ينادون من مكان بعيد. وان شئت كان جوابه في قوله وانه لكتاب عزيز - 02:16:01

سيكون جوابه معلومة فترك فيكون اعراب الوجهين. واسبه بما جاء في القرآن. فقال اخرون بل ذلك من صرف عن الخبر عما ابتدى
به الى الخبر عنه الذي عن الذي بعده من الذكر - 02:16:21

بعده من الذكر فعل هذا القول ترك الخبر عن الذين كفروا بالذكر. وجعل الخبر عن الذكر فتمامه على هذا القول وانه لكتاب عزيز. فكان
معنى كلامه عند قائل هذا القول ان الذكر - 02:16:39

الذى كفر به لهؤلاء المشركون لما جاءهم وانه لكتاب عزيز وشبهه بقوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن وابى
الاقوال في ذلك عندي بالصواب ان يقال هو مما ترك خبره اكتفاء بمعروفة السامعين بمعناه بما تطاول لما لما تطاول الكلام - 02:16:49
القول في تأويل قوله تعالى والله اعلم الذي يظهر لي ان الخبر هنا وانه لكتاب عزيز. يعني كفروا به وهو كتاب عزيز. يعني هذا يدل
على تقبیح الكفر منهم يعني زي ما انا ايه زي ما انا اقول لك صور كده - 02:17:09

ركز في المثاليين. بيقول لك تصور الولد ده اهان ابوه وشتمه ونهره خلاص كده الامر ده مستقبح. فجأة اقول لك الولد ده شتم ابوه
مع ان ابوه طيب معه وعمل له وعمل له. يبقى ده اشد قبحا صح؟ اه. ان الذين كفروا بالذكر - 02:17:24
جاءهم وانه لكتاب عزيز. يعني كان كفراهم بكتاب عزيز. فده يدل على ايه؟ يعني انا ازن ان ده المعنى المراد هنا. هو ان بين الله ان
الله اعز هذا الكتاب بالحجج والآيات والبيانات وهؤلاء كفروا. زي بالضبط بل عجبت ويسخرون. في الوقت الذي تتعجب من كفراهم

لما رينا قال افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون؟ هل هذا حديث يضحك منه؟ فهمنا؟ ان الذين كفروا الذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز. يعني ليس كفراهم مبررا ابدا - **02:18:07**

ما عندهمش اي حجة ان هم يكفروا القول في تأويل قوله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولو لا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم وانهم لفي شك منهم - **02:18:23**

هل هل في اي يعني آلان في اسم اي نبي جاء في السورة من اول ما بدأنا امال جاء مين؟ موسى. هل طب قصة موسى كبيرة جدا انصح موسى مع فرعون وموسى الخضر وموسى ومع بنى اسرائيل. ذكر هنا امر واحد فقط. ايه هو - **02:18:38**

الكتاب ليه لان سورة فصلت تتكلم عن آآآ اختلاف المشركين في القرآن. اساطير الاولين آآآ قول البشر كذا كذا. فجاء منها بهذا مشهد فقط من قصة ايه؟ موسى. ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه - **02:18:55**

تمام كده واختلف في موسى من في الكتاب امرین. منهم من كفر به ومنهم من امن. ونفس اللي امنوا اختلفوا كمان فيه. اللي هم بنوا وكمان اختلفوا فيه. اه. فاهم - **02:19:15**

يقول تعالى ذكره ولقد اتينا موسى الكتاب يا محمد صلى الله عليه وسلم يعني التوراة كما اتيناك الفرقان. فاختلف فيه يقول فاختلف في نعم فاختلف في العمل بما في الذين اوتوه من من اليهود. ولو لا كلمة من سبقت من ربك لقضى بينهم. يقولوا ولو لا ما سبق ما سبق بقضاء الله وحكمه فيهم انه اخر عذابهم الى قيام الساعة - **02:19:27**

يقود يا بينهم. يقول يعدل الفصل بينهم فيما اختلفوا في اهلاكه المبطلين منهم. ما وده في رأيي رجح ان كلمة ما يقال لك الا ما قد قيل من قبلك ليس لا يصح فيها الوصل - **02:19:47**

ليه مين يقول لي ليه خلاص كده احنا المفروض في القرآن قال لموسى ايوة الله ينور عليك يبقى احنا ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك لو كان القول هو ان ربك لذو مغفرة - **02:20:02**

مش مناسب لذكر موسى بعده لكن ايه المناسب ان الله يذكر له انه اتي موسى الكتاب وكذلك قالوا في هذا الكتاب انه سحر. او انه مجنون او انه باطل او اساطير او او او فهمت كده - **02:20:18**

احسن الله اليكم. بارك الله فيك. وباسناد عن السدي في قوله قال اخير الى يوم القيمة. وقوله وانهم لفي شك منه مريب. يقول وان الفريق المبطل منهم لفي شك مما قالوا فيه مريب يقول بينهم معروفا ولو لا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم يعني ايه - **02:20:34**
لاخذهم الله بالعذاب لكن رينا قدر يعني قدر ان هذا العذاب في اجل تمام يقول يرببهم قولهم فيه ما قالوا لانهم قالوه بغير ثبت وانما قالوه ظنا القول في تأويل قوله تعالى من عمل صالح منه مريب. يعني ايه؟ في شك مريب - **02:20:51**

في شك مريب مش الشك هو الريب؟ ماشي افضل لا ليس على قوله وحده انا فهمتك يا محمد انت عايز تقول هو مرتاب من شكه لا مريب هنا اسم فاعل - **02:21:11**

الشك هو الذي جعلهم في ريب. هم الشك مريب هذه صفة للشك في شك منه من هذا الكتاب مريب. هذا الشك هو الذي جعلهم يرتبون. افهمك المعنى ركز كده. رينا قال ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا - **02:21:34**

ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين اذا دعوا الى الله ليحكوا بينهم اذا فريق منهم نعم اذا دعوا الى الله ورسوله يحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. تمام كده؟ وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين - **02:21:54**

افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم رسوله. بل اولئك هم الظالمون. الريب ده معناه ايه؟ هم ما في شك هذا الشك جعلهم في ريب يعني اللي شكلهم ان هذا القرآن يا ترى من الله ولا من الشيطان هذا جعلهم في ريب فجعلهم لا يعملون به - **02:22:12**

وهو ده نفس اللي حصل للابه ؟ للمشركين. افضل يقول تعالى ذكره من عمل بطاعة الله في هذه الدنيا فائتمر لامرها وانتهى عما نهاد عنه فلنفسه يقول فلنفسه عمل ذلك الصالح من العمل. لانه يجازى عليه جزاءه فيستوي - **02:22:34**

في الميعاد في الميعاد من الله الجنة والنجاة من النار. ومن اساف عليها يقول ومن عمل بمعاصي الله فيها فعلى نفسه جنى. لانه اكسبها بذلك سخط الله والعقاب الاليم. وما ربك بظلم للعبيد. يقول تعالى ذكره وما ربك يا محمد صلى الله عليه وسلم بحامل عقوبة ذنب ذنب مذنب على غير مكتتبه. بل - [02:22:49](#)

لا يعاقب احدا الا على جرمه الذي اكتسبه في الدنيا او على سبب استحقه به منه والله اعلم. هم قالوا فاعمل اننا عاملون. فربنا قال من عمل صالحها فلنفسه ومن اساء فعليه. فده رد على كلامهم. القول في تأويل قوله تعالى اليه - [02:23:09](#) اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انتى ولا تضع الا بعلمه. ويوم يناديهم اين يقول تعالى ذكره الى الله يرد العالمون به علم يرد العالم - [02:23:25](#)

به علم الساعة فانه لا يعلم متى قيامها غيره وما تخرج من ثمرات من اكمامها يقول وما تظهر من ثمرة من ثمرة شجرة من اكمامها التي هي متغيبة فيها فتخرج منها بارزة وما تحمل من انتى يقول وما تحمل من انتى من حمل حين تحمله ولا تضع ولدها الا بعلم من الله لا يخفي عليه شيء من ذلك - [02:23:45](#)

اليه يرد يرد علم الساعة زي قل ان مع العلم عند ربى يعني ينبغي ان يرد علم الساعة لله وبنحو الذي قلنا في معنى قوله وما تخرج من ثمرات من اكمامها قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك وباسناده عن عن مجاهد في قوله قال حين تطلعوا - [02:24:05](#) وباسناده عن سديه قال من من طلعلها والاتمام جمع قمة. وهو كل ظرف لماء او غيره. والعرب تدعوا قش. والعرب تدعوا قشر الكفر وقشر الكفرات كما واختلف القراءة في قراءة قوله من ثمرات فقرات ذلك قرأت المدينة من ثمرات من ثمرات على الجماع. يعني مفهوم الاكمام اللي هو وعاء الثمرة - [02:24:25](#)

وقراءته قراءة شفت الدرة كده الدرة اجيب لك كوز درة ولا حاجة اشرحها لك يا عريض. يمكن كمان تكونوا عايزين اجيب لكم عملي يعني هتيجي وقرأته قراءة الكوفة من ثمرة على لفظ الواحدة وباي قراءة القراءتين قرئ ذلك فهو عندها صواب. للتقارب معنيهما معشور - [02:24:50](#)

في القراءة. وقوله ويوم يناديهم اين شركائي يقول تعالى ذكره. ويوما ينادي الله هؤلاء المشركين به في الدنيا الاوثان والاصنام. اين شركاء الذين كنتم في عبادتكم اياك. قالوا اذناك يقول قالوا قالوا اعلمناك ما منا من شهيد. يقولوا قال هؤلاء المشركون لربهم يومئذ ما منا من شهيد يشهد ان لك شريكا - [02:25:13](#)

وبالنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. ركز كده معي اليه ترد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها ما موضع وما تخرج من ثمرة من اكمامها في هذا السياق - [02:25:33](#)

اتفضل يعني اذا كان يعني امر من امور الدنيا في كم جواه الشمرة وهي غريب بالنسبة لك لن تعرف طعمها ولا لونها اللي جاي ولا مقدارها وبما ترى هتسقط ولا ؟ - [02:25:53](#)

فكيف بعلم الساعة؟ يا سلام! فهمنا وبسنادي عن مجاهد في قوله ومن اكمام يحيى قال حين تطلعوا واسناده عن السدي قال من طلعلها والاكمام جمع كمة وهو كل ظرف لماء او غيره نعم آآ قرأتناه هنا الله اعلم. مم - [02:26:19](#)

نعم. وكذلك يعني يدخل في الكم بطن الام. صح ولا ؟ حلوة يدخل في الكم بطن الام. جميلة لا يقيمة. يدخل كذلك لان اللي هيخرج من بطن الام ممكن شقي او سعيد ذكر او انتي آآ ما تدبره نفس الشيء - [02:26:40](#)

يقول تعالى ذكره وضل عن هؤلاء المشركين يوم القيمة الهاشم التي كانوا يعبدونها في الدنيا. فاخذتها طريق غير طريقهم فلم تتفعهم ولم تدفع عنهم شيئا ولم تدفع عنهم شيئا من عذاب الله الذي حل بهم وقوله وظنوا ما لهم من محين. فقولوا وايقنوا حينئذ ما لهم من ملجاً. من ملجاً اي ليس لهم ملجاً يلتجأون اليه من عذاب الله - [02:26:57](#)

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك وباسناد عن الصديق قال استيقنوا انه ليس لهم ملجاً. واختلف اهل العربية في المعنى الذي من اجله ابطل عمل الظن في هذا - [02:27:21](#)

فقال بعض اهل البصرة فعل ذلك لان معنى قوله وظنوا استيقنوا. قال وما ها هنا حرف وليس باسم. والفعل لا يعمل في مثل هذا.

فلذلك جاء الى ملغا وقال بعضهم ليس يلغى الفعل وهو عامل في المعنى الا لعلة. قال والعلة انه حكاية فاذا وقع على ما لم يعمل فيه
كان حكاية وتمنيا - 02:27:31

مفهوم يعني ايه اذناك ما منا من شهيد اذناك ولا يعني احنا بنقرأ ما احنا قلنا ايه يا جماعة مش انا قلت لكم الاصل لما نكون بنقرأ انا
مش عارف مستوى فهم الناس. فلو انا شعرت ان المعنى تم يبقى خلاص لو واحد - 02:27:51
ما فهمش ما ينفعش يفوت احنا بنتدارس وما عندناش مشكلة نخلص الصورة قالوا اذناك ما منا من شهيد. ما معناها لا علمناك يعني
ايه اعلمناك يعني اقررنا لك. هم وهو ده معنى الايمان اللي مش هيتفعهم. فلما رأوا بأمسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به
مشركين. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا - 02:28:07

وده نفس قول فرعون امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. مم. يبقى المعنى اقررنا لك بذلك وقوله لا يسام الانسان من دعاء
الخير. يقول تعالى ذكره لا يمل الكافر بالله من دعاء الخير. يعني من دعائه بالخير ومسئلته ايه ربنا والخير في هذا - 02:28:35
موضع المال وصحة الجسم يقول لا يمل من طلب ذلك وان مسه الشر يقول وانا له ضر في نفسه في نفسه ومن من سقم او او جهد
في معيشة او - 02:28:53

لباس من رزق نرى معكم شفاعكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء قانوط يقول فانه ذو ایاس من رح الله وفرجه قنوط من رحمته
ومن ومن ان يكشف ذلك الشر النازل به عنه - 02:29:03

ذكر من قال ذلك وباسناد عن السدي قال لا يأسلم الانسان من دعاء الخير يقول الكافر وان مسه الشر فيؤوس قنوط. قاطط من الخير
وبسنده عن ابن زيد في قوله لا يأثم الانسان - 02:29:20

قال لا يمل وذكر ان ذلك في قراءة عبد الله لا يسلم الانسان من دعاء الخير من دعاء بالخير. القول في تأويل قوله تعالى ولئن اذنناه
رحمة منا الايات يقول تعالى ذكره ولئن نحن كشفنا عن هذا الكافر ما اصابه من سقم في نفسه وضر وشدة في معيشته وجهد -
02:29:30

رحمة منا فوهبنا له العافية في نفسه بعد السقم ورزقناه مالا فوسعنا عليه في معيشته من بعد من بعد الجهد والضر ليقولن هذا لي
عند الله لان الله راض عنني برضاه وعملي هذا لي ليس المراد معناه ذلك. يعني انا استحقه - 02:29:47

هذا لي يعني انا استحقه. هو ده معناه كده. قال انما اوتيت على علم عندي. هو ده معناه مش معناه هذا يعني ان الله راضي عنني لـ انا
مستحق لذلك هذا لي. اللام هنا لام الملكية والاستحقاق - 02:30:05

وباسناد عن مجاهد ليقولن هذا لي اي بعملي وانا محقوق بهذا. اهو ما هي يعني واضحة جدا. فهو لكن هو ما جابش اللفظ ده نعم وما
اظن الساعة قيمة قائمة يقولوا وما احسن القيامة تقوم ولئن رجعت الى ربى يقول وان قامت ايضا القيامة وردت الى الله حيا بعد
مماتي ان لي عنده - 02:30:20

يقول ان لي عنده غنى ومالا. وبسنده عن السدي في قوله يقول غنى. فلتنبئن الذين كفروا بما عملوا. يقول تعالى ذكره فلنخبرن هؤلاء
الكافر بالله المتمنن عليه الاباطيل يوم يرجعون اليه بما عملوا في الدنيا من المعاصي. واجترحوا من السينات ثم لا نجازين جميعهم
على ذلك جزاءهم - 02:30:40

فلنذيقنه من عذاب غليظ. وذلك العذاب الغليظ تقليدهم في نار جهنم لا يموتون فيها ولا يحيون. القول في تأويل قوله تعالى واذا
انعمنا على الانسان اعرض ونـأى بجانبه واذا مسه الشر فـذو دعاء عريض - 02:31:00

يقول تعالى ذكره واذا نحن انعمنا على الكافر فكشفنا ما به من ضر ورزقناه غنا وسعة ووهبنا له صحة جسم وعافيته وعافية اعرض
عما دعوناه اليه من طاعتنا وصد عنه ونـأى بجانبه يقول وبعد من اجابتني الى ما دعوناه اليه. يعني بجانبه بناحيته وذكر من قال ذلك
عن السدي قال صدق - 02:31:13

بوجهه يقول تباعد. نعم. هـا واذا مسه. واذا مسه الشر فـذو دعاء عريض يعني بالعربي الكثير. يقول كثيـرين ونـحو ذلك وذلك نحو
قول الناس اطـالـ الدـعـاء اذا اكـثـرـ وكـذـكـ اعـرضـ دـعـاءـ دـعـاءـ. القـولـ فيـ تـأـوـيلـ قـولـ تـعـالـيـ قـلـ اـرـأـيـتمـ انـ كانـ منـ عـنـ اللهـ ثـمـ كـفـرـتـمـ

يعني اذا كان هم بيستعجلون العذاب. اذا كان هم فيما يصيّبهم من الضرر في الدنيا تكون يكون هذا حالهم. فلماذا يستعجلون عذاب الآخرة؟ اتفضلي. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد للمكذبين بما جنتهم به من عند ربك من هذا القرآن ارأيت ايتها القوم ان كان هذا الذي تكذبون به من عند الله ثم كفرتم به - 02:31:52

لستم في فراق للحق وبعد من الصواب فجعل مكان التغريق الخبر. فقال من اضل من هو في شقاق بعيد. اذا كان مفهوما معناه قوله من اضل من هو في شقاق بعيد؟ يقول - 02:32:12

وقل لهم من اشد؟ وبين رحت من اشد ذهابا عن قصد السبيل واسلك لغير طريق الصواب من هو في فراق فراق - 02:32:22

لله وخلاف الله. بعيد من من الرشاد. القول في في تأویل قوله تعالى سنريهم اياتنا يقول تعالى ذكره سنوري هؤلاء المكذبين ما انزلنا على محمد صلی الله علیه وسلم عبدهنا من الذکر ایاتنا في الافق. واختلف اهل التأویل في معنی الایات التي وعد الله ایاتنا في الافق

02:32:37 -

وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق هذا التبيّن ما معناه؟ احسنت ده ليس هو التبيّن الذي يتربّط عليه ایمان وانما هو معنی قول موسى لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الرب السماوات والارض. فقال بعضهم عنی بالایات يعني ربنا يبین للنبي علیه الصلاة والسلام ان كفرهم - 02:32:53

يعني الایات دی ليست ليؤمنوا وانما الایات دی اقرار انهم ایه؟ انهم يوقنون بالحق وقال بعضهم عنی بالایات في الافق وقائع النبي صلی الله علیه وسلم بنواحي بل بنواحي بلد المشرکین من اهل مکة واطرافها وبقوله وفي انفسهم فتح مکة - 02:33:14

كل من قال ذلك وباسناده عن عمرو بن قيس عن المنهال في قوله سنريهم اياتنا قال ظهور ظهور محمد صلی الله علیه وسلم على على الناس. وباسناده عن سدیه يقول - 02:33:32

ما نفتح لك يا محمد من الافق وفي انفسهم في اهل مکة يقول نفتح لك مکة. وقال اخرون بل عنی بذلك انه يریهم نجوم الليل وقمره وشمس النهار وذلك ما وعدهم انه - 02:33:42

انه يریهم في الافق. وقالوا عنی بالافق افاق السماء وبقوله وفي انفسهم سبیل الغائط والبیول. ذکر من قال ذلك وباسناده عن ابن زید قال افاق السماء نجوم وشمسية وقمرها التي يجرين. وایات في انفسهم ايضا. واولی القولان في ذلك بصواب القول الاول وهو ما قاله السدی وذلك ان الله عز وجل - 02:33:52

نبیه صلی الله علیه وسلم ان يری هؤلاء المشرکین الذين كانوا به مکذبين. ایات في الافق وغير معقول ان يكون تهدهم بان يریهم ما هم رأوه. بل الواجب ان يكون ذلك - 02:34:12

ذلك وعدا منه لهم ان يریهم ما لم يكونوا رأوه قبل من ظهور نبی الله صلی الله علیه وسلم على اطراف بلدہم وعلى على اطراف على اطراف بلدہم وعلى بلدہم. فاما النجوم والشمس والقمر فقد كانوا يرونها کثیرا قبل وبعد ولا وجه لتهدهم بانه يریهم ذلك. وبقوله حتى يتبيّن لهم - 02:34:22

انه الحق يقول جل ثناؤه اري هؤلاء المشرکین وقائنا باطرافهم وبهم حتى يعلموا حقيقة ما انزلنا الى محمد واوحينا اليه من الوعد لهم. هذا العلم لن ينفعهم بشيء يتربّط عليه ایمان - 02:34:42

الیه من الوعد له بان مظہروا ما بعثناه به من الدين على الادیان كلها ولو کرہ المشرکون. فقوله اولم يکفی بربک انه على کل شيء شهید يقول تعالى ذکرہ او لم يکفی بربک يا محمد انه صلی الله علیه وسلم انه شاهد على کل شيء مما يفعله خلقه لا يعزب عنه علم شيء منه وهو مجازیه - 02:34:54

على اعمالهم المحسنة بالاحسان والمسیء جزاوه. وفي قوله انه وجہا احدهما ان يكون في موضع خفض على وجه تکریر الباء. فيكون معنی الكلام حينئذ اولم يکفی بربک بانه على کل شيء - 02:35:14

والآخر ان يكون في موضع رفعا بقوله يكفي فيكون معنى الكلام اولم يكفي بربك شهادته على كل شيء؟ القول في تأويل قوله تعالى الا انه في مرية يقول تعالى ذكره الا ان هؤلاء المكذبين بايات الله في شك من لقاء ربهم. يعني انه في شك من البعث بعد الممات ومعادهم الى ربهم. وباستناده عن السدي قال يقول في - 02:35:26

من لقاء ربهم وقوله الا انه بكل شيء محظوظ. يقول تعالى ذكره الا ان الله بكل شيء مما خلق محظوظ علما بجميعه وقدرة عليه. لا يعزب عنه علم شيء شيء منه اراده فيقوته ولكنه المقدر عليه العالم بمكانه والحمد لله رب العالمين. افضل يا باشا. الحمد لله رب العالمين.

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والحمد لله رب العالمين - 02:35:46